:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مجلة العمارة

العدد (١٤٤) يوليو ١٩٩٣م - ١٤١٤هـ

الثمن ٢٠٠ قرش

مبـــانى سكنيـــــة

رسالة التنمية السياحية
تنمية قطاع ذهب
داخل العدد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ.د.عبد الباقي ابراهيم

أ.د.حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات و النشر

العدد (١٤٤) يوليو ١٩٩٣م-١٤١٤هـ

● رئيس التحرير: د.عبدالباقي ابراهيم

● مدير التحرير: م. هدي فوزي

● هيئة التحرير: م. هالة مصطفى

م. ناريمان زين العابدين

م. ليس الجيزاوي

م. أحمد كمال عبيد

● سكرتارية: زينب شاهين

مستشارو التحرير:

■ د.نوزاد الشاذلي	■ م. ماجد خلوصي
■ م. أنور الدمرداش	■ م. محمد توفيق عبد الجواد
■ د. جليلة القاضي	■ د. محمد سامي الشافعي
■ م. جمال بكري	■ د. محمد صلاح الدين حمدي
■ د. صلاح زكي سعيد	■ د. مراد عبد القادر
■ م. صلاح زيتون	■ م. ممدوح عزمي
■ د. عادل ياسين	■ د. هشام فتحي
■ د. عبد الحليم ابراهيم	■ د. ياسل الباشا (انجلترا)
■ د. علي يسيوني	■ م. جعفر طوقان (الأردن)
■ د. علي رأفت	■ د. عبد المحسن فرحات (السعودية)
■ د. ماجدة متولي	■ م. علي الغباشي (الكسا)
■ م. مجد صدره	■ م. محمد خير الدين الرفاعي (سوريا)

الأسعار و الاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٢٠٠ قرشا	٢٢جنيه
السودان	٢٠٠ قرشا	٣١ جنيه
الدول العربية	٣.٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولارا
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولارا

كما يمكن إضافة (٣جنيهات للإرسال بالبريد العادي

مبلغ٩ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)

المراسلات : جمهورية مصر العربية -مصر الجديدة

١٤ شارع السبكي -منشية البكري- خلف نادي هليوبوليس

ص.ب ٦سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٢ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

الافتتاحية

تستمر عالم البناء في أداء رسالتها الحضارية والإنسانية من خلال ما تقدمه من مادة علمية وإعلامية في مجالي العمارة والتنمية العمرانية وعالم البناء في نفس الوقت تحض على مقاومة السلبيات التي تضر بالممارسة المهنية وذلك من منطلق رعايتها للأصول والمبادئ التي أقسم عليها المعماريون والمجلة ، وهي تلاحق المخالفات المبدئية تدعو شباب البناء للحرص على الالتزام بأصول المهنة وشرفها فهما من مقومات العمل المعماري... وقد يخطئ البعض وقد يصيب البعض الآخر... ولكن لا بد من كشف المنافقين وتسليط الضوء على الملتزمين وإذا كانت الأخطاء تختلف في قيمتها من شخص لآخر إلا أن أخطاء القيادات المهنية هي الأكثر تأثيراً والأعمق إيلاماً خاصة بالنسبة لشباب المعماريين الذين لم ينخرطوا في دهاليز الممارسة المهنة. فهناك البعض من هذه القيادات المهنية من ركب الموجه ومنهم من تسلق السلالم ... ومنهم من سار في الركاب وهم يخلفون خلفهم كثيراً من النواقص السلوكية والمهنية والمجلة تقديراً منها لظروف هذا البعض والمساس بسمعته الأدبية ، لن تبدأ في الإشارة إليهم تلميحاً أو تصريحاً عسى أن يتصلح حالهم أو يتركوا مواقعهم لغيرهم حتى تتجدد الدماء وتتطهر الأوعية وتتقدم المهنة علمياً وتنظيمياً ومهنياً وحتى يعود للمعماري العربي قدره ومكانته بعد أن قدم للحضارة الإنسانية خلاصة فكره وروحيق إبداعاته حيث ملأ بها دنيا العمارة على مر العصور وعالم البناء تحرص على تقدم المعماري العربي في أجمل صورة يرضاها ... ليس فقط بإنتاجه وإنجازاته لكن أيضاً بقيمه وتقاليده والتزامه بأصول المهنة.

في هذا العدد

● **فكرة**

بناء الفكر المعماري ٧

● **موضوع العدد**

مشروعات الأراضي المزودة بالمرافق كمدخل لاسكان ذوي الدخول المنخفضة

د.أ يمن عاشور ١٠

● **مشروع العدد**

مشروع اسكان بالسعودية ١٤

● **نظرة علي العمارة العالمية**

عودة جاودي م.صلاح زيتون ١٨

● **من رسائل الماجستير**

الإضاءة الطبيعية في العمارة الإسلامية .

م. حنان صبري ٢٠

● **الكمبيوتر في البناء** ٢٣

● **مشروع العدد**

مسكن خاص بالمقطم ٢٨

● **بحث المؤتمر**

القيم الجمالية في العمارة الإسلامية....٣٤

صورة الغلاف : مسكن خاص بالمقطم ص ٢٨

مشروع اسكان بالسعودية ص ١٤

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكـــرة

بنـــاء معمـــارى الفقـــراء

د. عبد الباقي ابراهيم

من خلال ندوة حسن فتحى الدولية لعمارة الفقراء طرحت بعض التساؤلات عن تأهيل المعمارى المناسب لعمارة الفقراء ... ليس فقط من خلال الجوانب الفنية والتقنية ولكن أيضا من خلال الخلفية الاجتماعية والثقافية التى تساعد على بناء هذه الشخصية الجديدة. وقد تتكون هذه الشخصية فى إنسان ولد في قرية نائية وفي منزل ريفى مبنى من الطين اللين تغطى بعض حجراته عروق وألواح خشبية أو جذوع النخل و السعف التى تغطيها ليلاسه من الطين. ولد في هذا المسكن ونبت فيه يتعامل مع التقلبات الطبيعية والمناخية فإذا أمطرت السماء ونفذت من خلال السقف يحمله أهله إلى دوار العمدة للحماية الوقتية من المطر ثم يعود إلى مسكنه في ظلام الليل ، يحاول أن يجد له من الأشياء ما يلعب به وإن لم يجد يذهب إلى شاطئ الترعة التى أمام مسكنه يحاول أن يجد من طينه مادة يشكلها تعبر عما تثار به من أشكال ... الخيام والأصوبة (جمع صوان) وساحة الذكر التى رأها لأول مرة فى حياته في الاحتفال بالمولد النبوى في المدينة القريبة ... أو عربة يجرها حصان... أو مسكن صغير ... كانت هوايته التى لم يرعها أحد ... كان يذهب إلى الكتاب يتعلم قراءة آيات الله على لوح صفيح أبيض يكتب عليه بالقلم البوص والحبر الأحمر وإذا تحسن الجو خرج مع زملائه وفقيه القرية لاستكمال القراءه تحت ظلال شجرة التوت وقد افترشوا الحصير ... صورة لا ينساها .. كان يتابع البانعين ويتعامل معهم بالمقايضة وليس بالعملة المالية .. فكان يشترى كيل الترمس بكيل من الذرة .. والكيل هنا رقيه قلة مكسوره. وكانت رحلته إلى المدينة لأول مرة على ظهر حمار مقابل نصف قرش في النهار... وإذا اشتد الحر تسلل من خلف عائلته الريفية إلى مكان بعيد ليستحم في الترعة .. وكانت هي المرة الأولى والأخيرة بعد ما أخذ زميل له ملابسه وهدده بتسليمها إلى أهله.. كان يسير بين الحقول ينتفس رائحة النبات .. القطن في موسمه والذرة عندما تصلح للشواء .. والفول عندما يثمر .. وعندما نضج التحق بمدرسة القرية الكبيرة وكان يذهب إليها على ظهر حمار ويحمل معه قوت يومه في منديل محلاوى يحوى قطعة من الخبز وبيضتين من الملح والفلفل... وكانت خطوات الحمار توجيه له بالنغم المتردد.. وكانت أول مرة يصنع له ناى من قصبة اليوص الجاف، يحاول أن ينفخ فيها بعض الأنغام العفوية .. إلى أن طلب من احدى السيدات شراء ناى من البندر . وارتبط وجدانه بالنغم المنتظم ولجأ إلى الإيقاع الموسيقى .. ومع ذلك لم يكتشف أحد هذه البوادر الفنية فيه... وعاد إلى دروسه المدرسيه يحاول أن يتفوق على زملائه فكان متقدما في دراسته. كان يقطع الطريق الزراعى بعد العصر في أيام الصيف يراجع دروسه وعندما يحل الليل يعود إلى سكنه الجديد فى القرية الكبيرة يراجع دروسه على ضوء اللمبة نمرة عشرة ...وعندما كان يعتصر ذهنه فى التعرف على الكلمات الإنجليزية وهو فى المدرسة الابتدائية تثائر له أمه فتخرج حاملة لمبه الجاز تبحث عن أحد شباب القرية ربما تجد عنده العون فى حل طلاسم هذه اللغة الأجنبية التى لا يعرفها أباه أو أمه التى لم تتعلم الكتابة أو القراءة. واستمرت المعاناه فى التحصيل إلى أن وجد نفسه من الأوائل ودخل المدرسة الثانوية فى المدينة ... وهنا دخل صاحبنا عالم آخر.. رأى فيه فيما لم يتمرس عليها فى القرية .. ومع ذلك كان يرجع إلى القرية الكبيرة بين الحين والحين يتمتع بالعب فى الجرن فى موسم الحصاد وقد يستمر السمر مع زملائه إلى ساعات متأخرة من الليل والقرية لا كهرباء فيها ولاضياء .. فكان يتحسس طريقة إلى منزله على ضوء النجوم والقمر إن وجد. مارس مع زملاء القرية تجربة التمثيل .. وتجربة الاخراج .. ومع ذلك لم يكتشف أحد هذه الموهبة .. ومرت سنوات المرحلة الثانوية . وكان يقضى أيام الصيف فى الرسم .. رسم والده ورسم والدته ثم رسم نفسه من المرآة .. ثم خرج يرسم من الطبيعة الترعة الكبيرة والأشجار والظلال.. واستمرت هواية الرسم والتصوير .. وبدأت اهتماماته بالألوان وخاصة المتجانس منها كالبنى والمشمشى والأزرق واللبنى .. وأخذ يدخل مجموعات أخرى من الألوان الطبيعية .. إلى أن شاهده أحد أقاربه من شباب المعماريين فأشار عليه أن يدرس العمارة بعد دخوله كلية الهندسة .. وكان طريقه السهل بعد انتهاء الدراسة الثانوية بتفوق ..وفى قسم العمارة وجد صاحبنا نفسه.. حاول بكل ما تحصل عليه من قيم أن يبز أقرانه حتى تخرج وكان الأول عليهم وهكذا حملته الأمواج إلى الخارج ليكمل دراساته العليا مرة أخرى بكل مستوياتها.. انفتح على العالم رأى فيه ما رأى لم يترك فرصة إلا واستثمرها لزيارة الدول والبلدان.. كان يصور مشاهداته ويدون خواطره ومرئياته .. فتحم الكتابة والتحرير . وبدأ في مراسلة الصحافة .. وكانت بدايته البحثية والتحريرية - جرب الفشل كما جرب النجاح .. لم ينسى فى مشوار حياته العلمية والتعليمية أصله وفصله .. فقد ولد في الطين الذى أصبح مكونا أساسيا فى بنيانه الثقافى والاجتماعى وفى تكوينه الفكرى والعملى. لم تغره حضارة الغرب الأما انفق منها مع القيم التى تعلمها فى كتاب القرية .. كانت رسالته عن الفلاحين الذين نبت بينهم .. عن المسكن الريفى عن القرية . واتسعت رؤياه لتشمل الإقليم والدولة. ولعل القرية لا يزال هو المكون لوجدانه العلمى .. التزم الوسطيه منهجا حياتيا .. والوضوح أسلوبا في التعامل لاتهزه المظاهر ولا تهمه الشكليات علمته الحياة بحلوها ومرها أن يتعامل مع الواقع. دائم التفكير والتنظير دائم التساؤل والمقارنة. استمر يبحث عن الحقيقة فى مجاله العلمى حتى وجده فى تعاليم الدين الحنيف .. دين الفطرة وفى منهج الوسطية .. ثم دونه فى كتبه وكتاباته .. فى أعماله ونظرياته .. لم تنسه ضغوط الحياة ومجرياتها. لم تغفله الجوائز العلمية ولم يلهيه تقدير الهيئات والمنظمات الدولية عن التفكير فى التربة التى نبت فيها ...فى السواد الاعظم من هؤلاء الذين لا يجدون المأوى الانسانى المناسب .. فى عمارة الفقراء.

البقية ص ٩

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مـــــصر

* تقرر تطوير المناطق العشوائية بمحافظة الإسكندرية بعد أن تم حصر هذه المناطق وتشمل خطة التطوير ٦٥ منطقة عشوائية يقيم بها ٢ مليون نسمة من السكان. وأوضحت الدراسة المبدئية أن عملية التطوير ستتكلف ١٨٦ مليون جنيه. هذا وقد تم وضع تخطيط عمراني لهذه المناطق بمعاونة الأجهزة المساحية ، يشمل جميع المرافق من كهرباء ومياه وصرف صحي ورصف وخدمات مختلفة وقسمت المناطق إلي ثلاثة أقسام وستكون أولوية التطوير لأكثر المناطق نقصا في الخدمات والمرافق وبناء عليه سيتم تدبير ٨ آلاف وحدة سكنية لاستيعاب المواطنين الذين تقع مساكنهم في مناطق مقرر إزالتها بالكامل. وتوجد بعض المناطق سيتم الإبقاء عليها مع تطويرها وتهذيبها وتوفير الخدمات والبنية الأساسية والطرق بها.

* تقرر اقامة مركز صحي بمواقع إيواء عين شمس التي تم إزالتها ضمن أعمال تطوير المناطق العشوائية وإقامة حديقة على مساحة ٣٥ فدانا تتخللها بعض الأنشطة والملاعب المفتوحة . وخلال استعراض التخطيط العام لمنطقتي عين شمس والزاوية الحمراء تقرر عمل شبكات جديدة للصرف الصحي والمياه وتدعيم هذه المناطق بخطوط الكهرباء ورصف الطرق وإقامة مراكز الشباب وحدائق عامة وسيتم البدء في التخطيط العلمي للمحاور الهامة بوسط المدينة وإعادة تخطيط مدخلي القاهرة الشرقي والشمالي.

* أصدر الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء العدد الأول من مجلة المقاول المصري والتي يحررها مجموعة من المهندسين ويرأس مجلس الإدارة مهندس / محمد محمود علي حسن ويرأس التحرير مهندس أنور الحماقي. وتتعرض المجلة من خلال مجموعة مقالات للعديد من الموضوعات التي تهم المهندس والمقاول علي حد سواء ، وتناول العدد الأول اختلاف أساليب التنفيذ بين الأمس واليوم وأحدث أساليب الحماية من الزلازل ومعدلات الأداء في أعمال المقاولات... واحتوى العدد علي مجموعة أخرى من المقالات وتعرض أيضا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ الخاص بأعمال المباني هذا وقد ورد على لسان المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس إدارة المجلة أنه " اذا كان لكل طائفة لسانا تعبر به عن اغراضها ومهماتها ومنبراً عن طريقة – توضح أهدافها فإن (المقاول المصري) ستكون بإذن الله ثم بمعونة الزملاء هي المنبر الذي نوجو له دوام التقدم والتوفيق وأن تلقى من الزملاء التشجيع والتأييد وكذلك النقد البناء".

قبـــرص

تم الاعلان عن نتيجة تحكيم المرحلة الأولي في مسابقة تصميم المسقط الرئيسي للحرم الجديد لجامعة قبرص في Nicosia وكان قد تم الإشارة إلي المسابقة في العدد (١٣٦) وقد فتح باب التسجيل للمسابقة في ٣ يوليو ١٩٩٢ وفي يناير ١٩٩٣ كان تحكيم المرحلة الأولي واختير تسعة مشروعات من بين ١٥٦ مشروعا قدمت لهيئة التحكيم وكانت الجوائز عبارة عن ١٠٠٠٠ دولار أمريكي منحت لكل مشروع ودعي أصحاب المشروعات إلي عمل دراسة تفصيلية للمشروع وسيتم التحكيم في هذه الدراسة في يونيو ١٩٩٠

واشنطن

أعلنت إحدي الشركات الأمريكية (Dupont Company) عن تأسيس جائزة معمارية سنوية مفتوحة لمعماريي العالم للمشروعات المعمارية البارزة التي استخدم فيها الزجاج المضفوط . وتهدف هذه الجائزة الي إثارة الانتباه إلي هذا النوع من الزجاج وإبراز امكاناته. ووضعت الجائزة تحت رعاية الجمعية الأمريكية للعمارة AIA واتحاد كليات العمارة ACSA

وعلي المتقدمين للجائزة تقديم عرض شامل للمشروع المرشح مع وصف تفصيلي يكتب باللغة الانجليزية. وقد تحدد كآخر موعد للترشيح في اول يونيو ١٩٩٣ وسيتم الإعلان عن الفائز بالجائزة في يونيو ١٩٩١ .

لمزيد من المعلومات يمكن المراسلة علي العنوان التالي:

ACSA
1735 New York Avenue NW
Washington D.C 20006(USA)
TEL:(202)785 23 24
FAX: (202) 626 7421

المملكة العربية السعودية

تقرر تنفيذ المرحلة الثانية من قرية الخليج السياحية المقامة علي شاطيء نصف القمر وستقام هذه المرحلة بجوار المرحلة الأولي التي تم بناؤها من القرية.

وكانت النتائج الإيجابية التي حققها التشغيل التجريبي للقرية هي التي شجعت علي الإسراع بالمرحلة الثانية والتي تشمل فندقا بالإضافة إلي ٢٥٠ فيلا سكنية يراعي في تصميمها الفخامة وسعة المساحة. كما تشتمل هذه المرحلة علي عدد من المطاعم والأندية والملاعب ومرسي للقوارب مع جميع الخدمات اللازمة.

هذا في الوقت الذي يتم فيه إعداد التصاميم الخاصة بالقرية الأخري المزمع إقامتها علي شاطيء البحر الأحمر بالقرب من مدينة جدة وتتكون هذه القرية من ١٧٠ وحدة سكنية إضافة إلي فندق ومطعم ومضلة ونادي رياضي ومعارض تجارية وبعض الخدمات الترفيهية ولم يتم حتي الآن اختيار اسم لهذه القرية.

جائزة الاتحاد الدولي للمعماريين

أسس الاتحاد الدولي للمعماريين UIA جائزة التوبا الذهبي عام ١٩٨٤ وهي تمنح لمعماري علي قيد الحياة تقديرا لأعماله ومساهماته وإنجازاته من خلال ممارسته للمهنة المعمارية في سبيل تطوير وتحسين حياة الفرد والمجتمع.

ولا تخضع هذه الجائزة لأية مؤثرات دولية أو محلية ويمكن للمعماريين من جميع أنحاء العالم الترشيح لها.

:: جميع الحقوق محفوظة - المعمارية ::
Center of Planning and Architecture

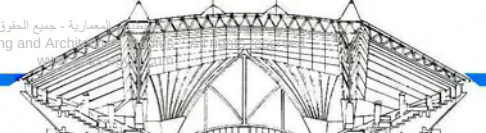

صالة رياضية من تصميم المعماري الياباني Fumihiko Maki

وقد منحت أول جائزة عام ١٩٨٤ للمعماري حسن فتحي والثانية عام ١٩٨٧ للمعماري ريما بيتيلا (Reima Pietila) من فنلندا والثالثة عام ١٩٩٠وقد منحت للمعماري تشارلز كوريا من الهند (Charles Correa) أما الجائزة الرابعة فكانت هذا العام ١٩٩٣ ومنحت للمعماري الياباني (Maki Fumihiko) وقد تم الاختيار في ٣٠ و ٣١ يناير ١٩٩٣ حيث تم انعقاد مجلس الاتحاد الدولي للمعماريين UIA في جمهورية الصين الشعبية وتكونت لجنة التحكيم من سبعة أعضاء.

والمعماري الفائز Fumihiko Maki هو أحد رواد الحداثة في العالم وقد ولد في عام ١٩٢٨ ودرس العمارة في جامعة طوكيو وتخرج منها عام ١٩٥٢ثم واصل دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل علي درجة الماجستير من أكاديمية Cran brook عام١٩٥٣ ومن جامعة هارفارد عام ١٩٤٥ ثم عمل لدي S.O.M و Luis Sert وقام بالتدريس في الولايات المتحدة حتي عام ١٩٦٥ومن هذا التاريخ لم ينقطع عن تصميم وبناء المباني الهامة في العديد من دول العالم وكانت انجازاته المعمارية في العديد من المشروعات السكنية والرياضية والاجتماعية وكلها تعكس الاستخدام الجمالي للفن الهندسي والبناء الدقيق البارع. وقد عبر المعماري عن أفكاره باعتباره من رواد الحداثة من خلال قوله أن معني الحداثة هو إيجاد تعبير جيد للبناء من خلال الاستخدام المتقن للمواد الحديثة والتقنية الانشائية. هذا وسيتم تسليم الجائزة للمعماري في ١٧ يونيو ١٩٩٣ حيث سينعقد مجلس الاتحاد الدولي للمعماريين UIA في مراسم مفتوحة في مسرح شيكاغو.

بقيه فكرة ص٧ : بناء معماري الفقراء

إن بناء الفكر المعماري وإن كان له أسسه ومناهجه وأساليبه ألا أنه لا بد وأن يتجه إلي خدمة الإنسانية .. والتجاوب مع متطلبات المجتمع بكل مستوياته الاجتماعية والاقتصادية مع التحيز للأغلبية التي لا تجد المأوي المناسب.. هذه هي الرسالة الإنسانية التي لا بد وأن يقدمها المعماري في دول العالم الثالث.. دون الارتماء في أحضان الفكر الثقافي لدول العالم الأول.. فيعلم كل معماري أنه في أي عمل يتولاه للقادرين لا بد وأن يذكر أن هناك غيره من الملايين ممن لا يجدون المأوي المناسب في الدول العربية والإسلامية.. هذه دعوة العودة إلي رسالة السماء السامية إن بناء معماري الفقراء يتطلب أسلوبا خاصا يختلف عن الأسلوب التقليدي لبناء معماري الصفوه الذين يتطلعون إلي التعامل مع الأغنياء من أصحاب الفيلات والعمارات أو أصحاب البنوك والشركات ليقدموا لهم ما تعلموه من كتب ومجلات الغرب أو من خلال النظريات الغربية المنقولة خلال الدروس والمحاضرات التي تعرض لتاريخ العمارة الغربية وبالتالي للنظرية الغربية من العضوية والوظيفية والتعبيرية والتكرية والهدمية ثم الحديثية وما بعد الحديثية ..إلخ وكأنهم في عالم آخر .. بعيدا عن واقع المجتمع عن محدودي الدخل عن تكنولوجيا البناء المتوافقة القادرة علي التعامل مع البشر حتي يبني بنفسه لنفسه.. مع الإنسان البسيط في الريف .. في الصحراء .. الأمر الذي يتطلب تكوينا ثقافيا واجتماعيا خاصا لمعماري الفقراء ليكون قادراً على التعامل مع البيئة مع مادة البناء في مكان العمل مع الناس .. بعيدا عن المكاتب. معماري يتحمل الرمال والغبار .. معماري نابع من طين القرية ورمال الصحراء .. يقبل أن يعيش ويتعايش مع البناء الفقراء .. ليس متطوعاً ولكن قانعا برزقه الذي يكفيه حياة كريمة.. فهو يرتقي بسكنته كما يرتقي بمساكن الفقراء أو من لا مأوي لهم يرتقي بنفسه كما يرتقي بمجتمعه .. معماري يؤمن بمنهج الوسطية في الحياة .. مؤمنا برسالة السماء .. وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

مواقـــف

طرحت عملية تصميم مجموعة من المباني الملحقة بأحد المدارس الأجنبية في القاهرة وذلك بالتعاون مع المعماري الأجنبي الذي تقدم لأحد المكاتب الاستشارية المصرية المعروفة لمشاركته في إنجاز هذا المشروع الكبير ولكن صاحب هذا المكتب الاستشاري المصري استطلع الأمر من جميع جوانبه واكتشف أن هناك مكتباً استشارياً آخر كان قد اشترك في إعداد التصميمات لمكونات هذه المدرسة من عشرين سنة وعلى الفور اتصل به لعرض الموضوع عليه قبل أن يعطي جواباً للمعماري الاجنبي . وتم الاتفاق على أن يتولى المكتب الاستشاري الذي قام بإعداد التصميمات المعمارية للمكونات القديمة للمدرسة بالمشاركة مع المعماري الأجنبي في إعداد التصميمات المعمارية للعناصر الجديدة وذلك احتراماً لاخلاقيات المهنة وأصولها. وقد أعجب المعماري الأجنبي كثيرا من موقف المكتب الاستشاري المصري المعروف الذي لجأ إليه أول الأمر لمشاركته في المشروع الجديد . هذا موقف مشرف يجب أن تسلط عليه الأضواء.

وعلى الجانب الآخر هناك مواقف مؤسفة لابد من أن تسلط عليها الأضواء حتى يستبين الخبيث من الطيب – فقد أعلن عن مسابقة معمارية لتصميم إضافات لمشروع معماري قائم كان قد صممه مجموعة من كبار المعماريين منذ زمن طويل وتشكلت لجنة تحكيم لهذه المسابقة مكونة من زعيم المعماريين وأساتذة العمارة .وتم بيع شروط المسابقة لمن يشتري ويرضى بلجنة التحكيم وقراتها وإذا بالشروط تعلمنا الأخطاء الفنية والمنهجية والاجرائية والإملائية في كثير من الأحيان ... ولم يكلف زعماء المعماريين أنفسهم بالاتصال بالاستشاري الذي قام بتصميم المشروع القائم ولو لاستشارته ... احتراما للزمالة أو حتى احتراما لشرف المهنة. وظهرت لجنة التحكيم بتكوينها أمام الجميع بصورة باهته وفقدت زعامة المعماريين هيبتها وصدق نوايا هم ... وهذا موقف مشين يجب أن تسلط عليه الاضواء .المارسة المعمارية مواقف ...

ع.ا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق كمدخل لإسكان ذوى الدخول المنخفضة

د. محمد أيمن عاشور مدرس بهندسة عين شمس

تعد مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق Site and Services إحدى المداخل للإسكان بالجهود الذاتية المنظمة لذوى الدخول المنخفضة بالتجمعات السكنية الجديدة، وتنبع أهمية هذه المشروعات فى الدور الإيجابى الذى يقوم به المنتفعون أو السكان المستهدفون فى إقامة وحداتهم السكنية بما يتلائم مع احتياجاتهم الاجتماعية وقدراتهم الاقتصادية، كما أن هذه المشروعات يقل فيها دور الدولة عن مثيلاتها فى الإسكان الاقتصادى أو المنخفض التكاليف والتى فى الغالب لا تتلائم تكلفتها مع إمكانيات الفئات المستهدفة، ويكون دور الدولة قاصراً على إمداد التجمعات السكنية الجديدة بما يعجز الأهالى عن تقديمه لأنفسهم وهى المرافق وشبكات البنية الأساسية والخدمات العامة للمجتمع، ويلخص فكر مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق فى تقديم أراضى بمسطحات صغيرة ومسارات البنية الأساسية مع تقديم قروض ميسرة للإنشاءات لسكان المستهدفين، ولقد أثبتت مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق نجاحاً فى العديد من الدول النامية وإن كانت فى طور التجربة بمصر حيث تم التخطيط لبعض المشروعات فى عدد من التجمعات الجديدة أو فى بعض الأحياء من المدن الجديدة إلا أنها صادفت العديد من المشكلات بعضها خاص بالتمويل والآخر خاص بالنواحى الإدارية والتنظيمية وعدم دفع ودعم سياسة الإسكان لذوى الدخول المنخفضة باستخدام فكر الأراضى المزودة بالمرافق، ويهدف هذا المقال إلى تقويم إحدى التجارب المحلية التى طبق فيها هذا الفكر بغرض التعرف على إيجابياتها وسلبياتها ومدى إمكانية تطبيق تلك المشروعات كاستراتيجية قومية لحل مشكلة إسكان ذوى الدخول المنخفضة بالتجمعات السكنية الجديدة.

العوامل المؤثرة على مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق:

قبل التعرض للتجارب العالمية أو المحلية فى مجال إسكان ذوى الدخول المنخفضة بأسلوب النمو المرحلى للمسكن أو المسكن النواة أو الأراضى المزودة بالمرافق، يجدر بنا التعرف على العوامل المؤثرة على تلك النوعية من المشروعات وأول هذه العوامل الإمداد بالأرض والبنية الأساسية والذى يعد عاملاً أساسياً وبخاصة أساليب تملك السكان المستهدفين للأراضى وأنواع عقود التمليك وطرق الحصول عليها وهل هى عقود تمليك عاجلة أم مؤجلة وترتيط بزمن سداد أقساط قروض شراء الأرض والانشاءات، ويلى عامل الأرض الجانب التمويلى والذى يتضمن كيفية الحصول على التمويل الخاص بتلك المشروعات والتى قد تكون من خلال مؤسسات وهيئات تمويلية قد تكون دولية مثل البنك الدولى أو هيئة المعونة الامريكية أومحلية من خلال تخصيص جزء من الموازنة الخاصة بالإسكان وتوجه لدعم تلك المشروعات.

ويلى ذلك أسس اختيار السكان المستهدفين Target Groups من خلال تحديد إمكانياتهم وقدراتهم المادية ومدى توافقها مع مسطح قطعة الأرض ونوع الإنشاء وحجم الإمداد بالمرافق إلى جانب كيفية وأهمية تقدير قيمة القرض الذى يمكن أن يحصل عليه الساكن وفترة سداد القرض وقيمة

النمو العمرانى لقطع الأراضى بالمجاورة الثالثة بالتجمع السكنى الجديد كما يظهر فى المقدمه القطع المخصصه للبيع بأسعار مرتفعة لتغطية نفقات المشروع.

الفائدة تبعاً للدخل السنوى للفئة المستهدفة والتى يمكن تحديدها من خلال Wakely Curve وفى الواقع فإن تحديد الفئة السكانية المستهدفة بناءاً على الجانب المادى فقط لا يعتبر مقياساً أو معياراً حقيقياً بينما يجب أن يشمل اختيار السكان المستهدفة معايير أخرى اجتماعية وثقافية وحضارية تساهم فى تحديد أدق وأشمل للفئات المستهدفة.

ثم تأتى العوامل التخطيطية والتصميمية المؤثرة على مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق وهى تشمل أنواع الإمداد بقطعة الأرض وحجم تزويد قطع الأرض بالمرافق ومسارات البنية الأساسية، ويعتمد تخطيط تلك المشروعات على عاملين أساسين .

العامل الأول : تحقيق تخطيط للموقع ناجح اقتصاديا وذلك بتقليل تكلفة البنية الأساسية من خلال تقليل مسارات خطوط المرافق وحجمها سواء خارجياً أو داخلياً بالنسبة لكل قطعة أرض وذلك يعتمد على مسطح قطع الأراضى وأبعادها ونسب الطول إلى العرض وبصفة عامة فإن نسبة العرض إلى العمق كلما كانت فى حدود (١: ٢ أو ٢.٥:١) كلما كانت أجدى اقتصاديا وبخاصة للمتطلبات الفنية.

Wakely Curve موضحا به مثال لتحديد قيمة قرض يعادل ٤.٥ ضعف الدخل السنوى للاسرة وفترة سداد ٣٠ عاما

أما **العامل الثانى** وهو المتعلق باستعمالات الأراضى ومسطحاتها فيتأثر من زيادة نسبة المسطحات الخاصة والتى يتم تخصيصها

:: مركز الدراسات التخطيطية و
Center for Planning Studies :: All rights reserved.
egypt.com

للمنتفعين عن نسب مسطحات الحركة أو الخدمات العامة، وبصفة عامة فان نسب ١:١:٣ كمعدل للاستعمالات السكنية الخاصة: الحركة : الخدمات العامة هي معدل مناسب لتلك النوعية من المشروعات وذلك لأنه يزيد من عدد السكان المستفيدين بالمشروع ويقلل من تكلفة قطعة الأرض بالنسبة للساكن. كما يتضمن العامل التصميمي لقطع الأراضي موقع المسكن النواه باعتباره المرحلة الأولى في المسكن وعلاقته بمرحليه البناء ويعتمد موقع المسكن النواه في بداية قطع الأراضي أو منتصفها يقلل من تكلفة المرافق وبالتالي يقلل مما يتحمله المنتفع اقتصاديا.

وتعد طرق الإنشاء ومواد البناء من العوامل الهامة المؤثرة على مشروعات الأرض المزودة بالمرافق وأهميتها تنبع من اختيار المواد البنائية المحلية وطرق الإنشاء الملائمة لدى السكان المستهدفين والمتوافقة بيئياً مع المنطقة المحيطة. والاختيار الناجح لمواد البناء وطرق الإنشاء يعمل على زيادة مشاركة السكان بأنفسهم في بناء مساكنهم والنمو المرحلي بها. وقد تزيد نسبة المشاركين بالبناء بجهودهم الذاتية من خلال مراكز تدريب حرفية تعمل على زيادة مهارات الأهالي الحرفية في مجال البناء كما أن تعلم الأهالي للحرفة ومزاولتهم لها يعمل على زيادة مواردهم الاقتصادية أثناء مراحل تنمية مجتمعهم أو فيما بعد في مشروعات مشابهة.

وأخيراً يأتي الجانب الإداري والتنظيمي لمشروعات الأراضي المزودة بالمرافق ومشاركة الأهالي في تشكيل الهياكل التنظيمية والإدارية المسئولة عن تنفيذ المشروعات يعد من أهم عوامل نجاحها ومشاركة الأهالي قد تبدأ من مرحلة إتخاذ القرار وبخاصة فيما يتعلق بأولويات مرحلية بناء المجتمع وطاقة وحجم الخدمات المزمع إنشائها .ويلي ذلك مشاركة الأهالي بالجهاز التنفيذي على مستوى بناء مساكنهم ووحداتهم الخاصة، وأخيراً يأتي دورهم في المشاركة في صيانة المجتمع.

الخبرة العالمية والدروس المستفادة:

هناك العديد من المشروعات الناجحة في دول العالم النامي والتي يمكن من خلال دراستها وتحليلها التعرف على إيجابياتها وسلبياتها لاستنباط النتائج والدروس التي يمكن تطبيقها في المشروعات المشابهة. فمن خلال مشروع ILOILO بالفلبين ووعي في تخطيط موقع المشروع إحتوائه على أنماط مختلفة ومسطحات مندرجة لقطع الأراضي وإمداد متنوع بالمرافق والبنية الأساسية لتلبية احتياجات طبقات مختلفة من السكان المستهدفين كما أن موقع الأراضي بالنسبة للطرق الرئيسية والثانوية وتأثيره على تكلفتها ساعد على إيجاد تدرج في مسطحات وأسعار هذه القطع. فالمسطحات الصغيرة تقع على الطرق الثانوية الداخلية وتباع بأسعار أقل من مثيلاتها ذات المسطحات الكبيرة والواقعة على الطرق الرئيسية والتي تباع بأسعار مرتفعة وقد توجه لمتوسطي مرتفعي الدخول بأسعار السوق لتغطية نفقات المشروع COST RECOVERY كما روعي في تخطيط الموقع العام تركيز قطع الأراضي الخاصة باستعمال السكن في منطقة واحدة بمسطح أكبر من الخدمات العامة أو ممرات الحركة والمناطق الترفيهية والتي وزعت في منطقة أخرى.

أما مشروع نيدورا في نيروبي فيحتوي على ٦٠٠٠ قطعة أرض مزودة بالمرافق مقسمة إلى ثلاث مجموعات كل منها بمسطح خاص ونوع إمداد

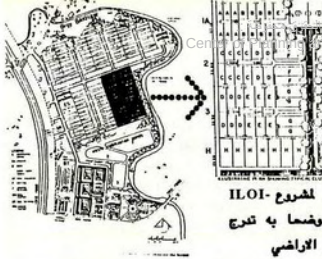

الموقع العام لمشروع ILOI-LO بالفلبين موضحا به تدرج مسطحات قطع الاراضي

يختلف عن الأخرى فالنموذج الأول بمسطح ٢١٠٠م وبه مقاعد عليه نواه تحتوي على حمام فقط والثاني بمسطح ٢١٢٠م وبه مقاعد عليه نواه تحتوي على حمام ومطبخ ومخزن. وقد الجهاز المشرف على المشروع سكان النموذج الأول بقرض إنشاءات قدره ٧٦٠٠ شلن كيني أما سكان النموذج الثاني فقد حصلوا على قرض إنشاءات قدره ٢٨٨٠ شلن كيني وذلك لأن حجم الانشاءات المتوقع بالنموذج الأول أكبر من الثاني لعدم وجود نواه مسكن كاملة به إلا أن دراسة مشروع نيدورا أثبتت أن فاطني النموذج الثاني والذين حصلوا على قرض صغير قد قاموا بتطوير وتنمية قطع أراضيهم في زمن أسرع من السكان بالنموذج الأول وذلك نتيجة لوجود المطبخ والمخزن في النواه مما دفعهم للإقامة فيها وامتدوا منها بوحدات المسكن الأخري. أما السكان في النموذج الأول فقد قاموا ببناء وحدة إيواء مؤقته حتى شيدوا المسكن ثم أزالوا الوحدة المؤقتة. ويدل ذلك على أهمية ووجود فراغ للسكن المؤقت في وحدة نواه المسكن ليكون بمثابة مكان لانطلاق جهود الأسرة فيما بعد.

وتأتي تجربة السلفادور في النهاية كمثال على دور المنظمات الأهلية الغير حكومية NGO'S في إنشاء وتنمية التجمعات السكنية الجديدة من خلال مدخل الأراضي المزودة بالمرافق ولعل منظمة FUNDASAL من الأمثلة الناجحة دولياً في مشاركة المنتفعين في بناء مساكنهم بأنفسهم. وتضم هذه المنظمة متطوعين من المتخصصين بالمجالات المختلفة كل منهم يعمل على تنمية المجتمع كل في مجاله ويأتي دورهم في تكوين مجموعات من السكان يتراوح ما بين ٢٠ – ٢٥ أسرة تشارك في بناء وحداتهم السكنية. كما أن تجربة منظمة FUNDASAL أرست مبدأ جديدا في اختيار السكان المستهدفين ألا وهو ضرورة مشاركتهم في العملية البنائية بأنفسهم.

التجربة المحلية في مشروعات الاراضي المزودة بالمرافق:

بدأ منذ أواخر السبعينات تطبيق فكر مشروعات الأراضي المزودة بالمرافق في بعض التجمعات السكنية الجديدة مثل التجمع السكني الجديد بطوان أو في مشروعي البنك الدولي بالاسكندرية وأسيوط أو في بعض الاحياء بالمدن الجديدة مثل العاشر من رمضان أو السادات أو العامرية. وقد تم اختيار التجمع السكني الجديد بطوان لتقييمه على أساس أنه قد قارب على الانتهاء وقد تم تنفيذ العديد من مراحله وأقام به العديد من السكان بعد بناء وحداتهم السكنية مما يسهل من إمكانية إجراء تحليل للمشروع يشمل جوانبه الاجتماعية والاقتصادية للتعرف على إيجابياته وسلبياته إلى جانب أن غالبية المشروعات الأخرى مازالت تحت التنفيذ أو لم تنفذ نتيجة لتحويل التمويل اللازم لها إلى مشروعات أخرى مثل قرض البنك الدولي لإقامة التجمع السكني بالاسكندرية والذي تحول لإقامة مصنع للسماد بالمنطقة.

يحتوي التجمع السكني الجديد بطوان على ٧٢٠٠ قطعة أرض مزودة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بالمرافق وموزعة على عشرة مجاورات سكنية لاسكان ١١٠,٠٠٠ نسمة من العمال وأسرهم من ذوى الدخول المنخفضة بمصانع حلوان على أن يتم بناء هذه القطع بطريقة المسكن النواه والبناء المرحلى حيث يقوم الأهالى بالامتداد بوحداتهم السكنية تبعاً لاحتياجاتهم الاجتماعية وقدراتهم الاقتصادية. والجدير بالذكر أنه قد صدر قرار وزارى عام ١٩٨٤ بتغيير سياسة قطع الأراضى المزودة بالمرافق فى مشروع التجمع السكنى الجديد بحلوان فى خمسة مجاورات لتصبح وحدات إسكان اقتصادى منخفضة التكاليف (شقق سكنية) فى المجاورات السكنية ١، ٢، ٥، ٩، ١٠، ١٥ مع المحافظة على مدخل الأراضى المزودة بالمرافق فى الخمس مجاورات الأخرى ٣، ٤، ٦، ٧، ٨ وقد أعطى هذا التعديل فى سياسة المشروع مجالا للمقارنة بين المدخلين المطبقين فى التجمع السكنى الجديد بحلوان بهدف تحليلهما وتقييمهما كمدخلين منفصلين لإسكان ذوى الدخول المنخفضة واستخلاص أى منهما مناسب سواء للدولة أو للسكان المستهدفين.

تضم المجاورات السكنية التى طبق فيها فكر الأراضى المزودة بالمرافق خمس نماذج لقطع الأراضى ثلاث منها نماذج أ - ب - ج وبمسطحات ٢م٥٦ / ٢م٦٧ / ٢م٨٤ على التوالى. تم بيعها لذوى الدخول المنخفضة للعاملين بشركات حلوان بسعر تكلفة إدخال المرافق والبنية الأساسية والتى قدرت بحوالى ٦٠ جنيهاً مصرياً للمتر المربع. أما النموذجين ٥٠,٠م ومسطحاتها ٢م١٠٠ / ٢م٢٠٠ فقد تم بيعهما بأسعار السوق الحرة لتغطية نفقات المشروع بأسعار تتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ جنيهاً مصرياً للمتر المربع. بينما تضم المجاورات السكنية التى طبق فيها أسلوب الشقق السكنية المنخفضة التكاليف خمسة نماذج للاسكان أ، ب، ج، د، هـ مسطحاتها كمثيلاتها فى المجاورات السكنية المخصصة لمشروع الأراضى المزودة بالمرافق وإن كانت أسعارها تختلف عنها كما سيرد فيما بعد.

إعتمد اختيار السكان المستهدفين فى مشروع التجمع السكنى الجديد بحلوان على الجانب المادى فقط والذى وضع له شروط ألا يزيد الدخل الشهرى الأساسى عن ١٢٥ جنيهاً مصرياً وأن يكون من المقيمين خارج حلوان ولا يملك وحدة سكنية أخرى وأن يكون مجموع ما يدفعه شهرياً لسداد قيمة القروض التى سيحصل عليها من الجهاز المشرف على المشروع لا يزيد عن ٢٠ -٢٥٪ من إجمالى دخله الشهرى.

الجانب التمويلى ونظام القروض وقدرة السكان المستهدفين على السداد

ينقسم نظام القروض للسكان المنتفعين بمشروع الأراضى المزودة بالمرافق إلى نظامين أساسيين الأول غير مباشر والثانى مباشر والنظام الأول خاص بقيمة قطعة الأرض والتى يقوم الساكن بسداد ٢٠٪ من قيمتها ويقسط الباقى ٨٠٪ على فترة ٣٠ سنة بفائدة ٧٪ ويسمى هذا النظام بالغير مباشر لأن الساكن يستفيد من نظام تقسيط قيمة الأرض دون أن يتسلم قيمة مادية حقيقية. أما النظام الثانى وهو المباشر والمسمى بقرض الانشاءات والذى يتلائم مع مسطح قطعة الأرض وقد حددت قيمة القرض كالآتى ٦٠٠ جنيها للنموذج أ - ٧٠٠٠ جنيهاً للنموذج ب - ٨٠٠٠ جنيهاً للنموذج ج وبفائدة ٧٪ على أن يتم السداد على أقساط شهرية لمدة ثلاثين عاماً وتغطى قيمة القرض التكاليف الإنشائية للأساسات (إقامة ثلاث طوابق) مع الهيكل الإنشائى والمبانى للدور الأرضى على أن يقوم المستفيد بتحمل تكاليف تشطيب الدور الأرضى والتى قدرت بحوالى ٢٥٪ من التكاليف يقوم الساكن بتحملها. ويتسلم الساكن قيمة القرض على مراحل مرتبطة بمراحل تنفيذ الأساسات والدور الأرضى على ألا يتسلم قيمة القرض لأى مرحلة إلا بعد تأكد الجهاز المشرف على المشروع من إنهائه للمرحلة السابقة. وفى الواقع فإن الدراسة الميدانية أثبتت العديد من المشكلات فى مجال تطبيق نظام القروض وعلاقته بالدخل الشهرى للأسرة وفيما يلى أسباب تلك المشكلات:-

الموقع العام للتجمع السكنى الجديد بحلوان موضحاً به تقسيم المجاورات السكنية

١- أقام الجهاز التنفيذى المشرف على المشروع فى بداية المشروع نظامين لسداد القروض الأول ثابت وهو تقسيم قيمة القرض على أقساط شهرية بقيم ثابتة والآخر تصاعدى يبدأ بقيمة صغيرة وفائدة صغيرة ويتزايد مع مرور الوقت والهدف من النظام التصاعدى هو منح فرص للمستفيدين بالمشروع لكى يوجهوا مدخراتهم إلى إنشاء الوحدة السكنية فى البداية ثم يوجهوها إلى سداد أقساط القروض بعد إنتهائهم من الإنشاء ولكن للأسف قام البنك العقارى المصرى الجهة التمويلية للمشروع بإلغاء النظام المتصاعد بعد فترة من بدء المشروع وبدأ بمطالبة الأهالى بالالتزام بالنظام الثابت مع مطالبتهم بسداد الفرق بين النظامين مما سبب عبء على الأسر فى بداية المشروع.

٢- منح الجهاز المشرف على المشروع الأهالى فترة سماح عن سداد القرض فى أثناء تنفيذ الدور الأرضى والتى قدرت بـ ١٢ شهرا على أن يبدأ الساكن فى السداد بعد إنتهاء فترة الإنشاء وفوجىء الأهالى بمطالبتهم بمستحقات عن تلك الفترة مع فرض غرامات تأخير مما سبب أعباء جديدة على السكان.

وقد طالب الجهاز المشرف على المشروع والبنك العقارى المصرى الأهالى بسداد الفروق بين نظامى القروض (الثابت والمتغير) وسداد القرض عن فترة السماح أثناء فترة الإنشاء فى الخمس سنوات الأولى هذا بالإضافة إلى القيمة الأصلية للقرض مما جعل نسبة ما يتحمله الساكن فى الخمس سنوات الأولى حوالى ٧ر٤١٪ من دخله الشهرى تتنهى الى ٤ر٣١٪ فى باقى فترة سداد القرض حوالى ٢٥ عاماً وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جداً إذا ما قيست بما يستطيع الساكن توفيره شهرياً من ٢٠ - ٢٥٪ من دخله الشهرى خاصة فى فترة السنوات الخمس الأولى والتى يوجه فيها الساكن مدخراته لانشاءات الأمر الذى يتطلب أن تكون قيمة الأقساط قليلة بحيث لا تشكل عبئاً آخر على الأسر ذوى الدخول المنخفضة.

أما بالنسبة للوحدات السكنية المنخفضة التكاليف فى المجاورات المخصصة لذلك فإن المجاورة الخامسة هى الوحيدة التى تم تمليكها للسكان لأنها أقيمت فى بداية المشروع ، بيعت نماذجها بأسعار تتراوح بين ٨٥٠٠ الى ١١٠٠٠

قدرة السكان المستهدفين فى مشروع حلوان على السداد لقيمة القرض خلال فترة الـ٥ سنوات الاولى وال ٢٥ سنة التالية.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

المجاورة الخامسة المطبق فيها أسلوب الإسكان الاقتصادى والتى أقيمت فى بداية المشروع.

المجاورة التاسعة بمشروع الإسكان الاقتصادى فى مراحلها الإنشائية الأخيرة والتى أصبحت وحداتها فى غير متناول الفئات المستهدفة بالمشروع.

جنيهاً للوحدة السكنية الوحدة حيث تعادل متوسط قيمة الأقساط الشهرية حوالى ٢٤٪ من الدخل الشهرى للأسرة. وقد ارتفعت هذه النسبة بعد ارتفاع أسعار النماذج فى المجاورات التاسعة والعاشرة لتصل الى ١٦٠٠٠ جنيه للنموذج (أ) ١٩٠٠٠ جنيه للنموذج (ب) و ٢٤٥٠٠ جنيه للنموذج (ج) وبالتالى أصبحت هذه الوحدات فى غير متناول ذوى الدخول المنخفضة من عمال حلوان مما جعل الجهاز المشرف على المشروع يوصى تسويقها لغير الفئة المستهدفة.

تحليل نظامى الإسكان بالتجمع السكنى الجديد بحلوان:

يعتمد أسلوب التحليل والمقارنة بين نظامى الإسكان المطبقين بالتجمع السكنى الجديد بحلوان – الأراضى المزودة بالمرافق والوحدات السكنية المنخفضة التكاليف – على أساس المقارنة بين المساهمين فى البناء Actors of production لكل نظام على حده وطرق حشد المصادر والتنظيمات الاجتماعية فى البناء. فنجد أن المساهمين بالبناء فى المجاورات السكنية المنخفضة التكاليف هم الجهاز المشرف على المشروع وشركات المقاولات الكبيرة ويقتصر دور الأهالى على دفع الأقساط الشهرية لوحداتهم السكنية كما أن طرق حشد المصادر للبناء فى هذا القطاع تعتمد كلية على الجهاز المشرف على المشروع بدءاً من تقسيم الأرض والحصول على مواد البناء وإنشاء الوحدة السكنية وإدخال المرافق وأخيراً الصيانة. أما فى المجاورات الخمسة الأخرى التى طبق فيها فكر الأراضى المزودة بالمرافق نجد أن السكان المستهدفين وصغار المقاولين أو العمال شبه المهرة بدأوا فى المشاركة كمساهمين فى البناء. حيث أثبتت الدراسة الميدانية وجود تعاون مشترك بين الأهالى بالرغم من المصاعب التى وأجهوها فيما يتعلق بالتمويل ونظام سداد القروض. وتظهر صورة التعاون والمشاركة فى التجمع السكنى الجديد على مستوى البلوك السكنى حيث نظم الأهالى مجموعات تقوم بإدارة العملية الإنشائية لقطع الأراضى الواقعة بالبلوك السكنى الواحد وذلك بعد إختيار صغار المقاولين أو مجموعة العمال المهرة أو شبه المهرة. الذين يقومون بأعمال الإنشاء والجماعى للدور الأرضى للبلوك السكنى مما يعمل على تخفيض تكاليف الوحدة السكنية. كما أثبتت الدراسة الميدانية وجود نسبه ضئيلة لا تتعدى ١٠٪ من السكان قاموا بتقسيم بالبناء بعد ما استعانوا بصغار المقاولين لتنفيذ اعمال الخرسانات الخاصة بالأساسات أو الإنشاء الهيكلى للدور الأرضى. وقاموا بأنفسهم بعد ذلك بأعمال العزل والردم والمبانى والتشطيبات وذلك لأن لديهم خبرة كافيه بأعمال البناء مما يؤكد أهمية إنشاء مركز تدريب حرفى فى بداية مشروعات الأراضى المزودة بالمرافق لضمان مشاركة السكان فى بناء وحداتهم السكنية والعمل على زيادة مواردهم الاقتصادية.

وأخيراً فإن الدراسة الميدانية لمشروع التجمع السكنى الجديد بحلوان. أثبتت نجاح أسلوب الأراضى المزودة بالمرافق عن وحدات الإسكان الاقتصادي بالرغم من السلبيات التي تعرض لها المشروع وبخاصة فى نظام القروض وسدادها إلا أنها سلبيات يمكن معالجتها فى المستقبل بالمشروعات المشابهة عن طريق تقليل قيمة فائدة القرض أو إطالة فترة السداد. كما أن المقارنة بين النظامين المطبقين فى المشروع أثبتت أن ما يتحمله الجهاز المشرف على المشروع فى تمويل قروض الإنشاءات وإدخال البنية الأساسية فى قطعة الأرض الواحدة يعادل نصف تكاليف إنشاء وحدة سكنية منخفضة التكاليف أو اقتصادية. هذا إلى جانب قيام الأهالى بالمشاركة

البقية ص ١٧

تموذج للمسكن النواه والنمو المرحلى لقطع الأراضى بالتجمع السكنى الجديد بحلوان إقامة الجهاز المشرف لتعريف الاهالى بفكر المشروع.

احد البلوكات السكنية بالمجاورة الثالثة المطبق فيها فكر الأراضى المزودة بالمرافق والتى ظهر فيها تعاون الاهالى فى إقامة وحداتهم السكنية.

مركز المعلومات التخطيط العمراني - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning Information - Urban Beauty - All rights reserved
www.ims-egypt.com

استخدام خامات تشطيب وزخارف متنوعة لإعطاء الطابع المعماري المحلي

مشروع اسكان بالسعودية

مؤسسة التطوير العمراني م. عبد العزيز عبد الله كامل

نعرض في هذا العدد أحد مشروعات الإسكان بالمملكة العربية السعودية وهو من نوع الإسكان المتميز الذي يخدم نوعية خاصة من السكان – العائلات – على هيئة حي سكني. وقد قامت إحدى المؤسسات السعودية المتخصصة في مجال التطوير العمراني بتخطيط وتصميم وتنفيذ هذا المشروع بما يحقق الذوق المتميز والطابع المحلي بالسعودية وذلك باستخدام بعض المفردات التراثية المحلية كذلك توفير التصميم المناسب لحجم الأسرة السعودية من حيث السعة والخصوصية

تم توفير حدائق خاصة للفيلات

Copyright © Center of Planning and Architecture - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

توفير الخصوصية و الحماية البصرية لحمام السباحة

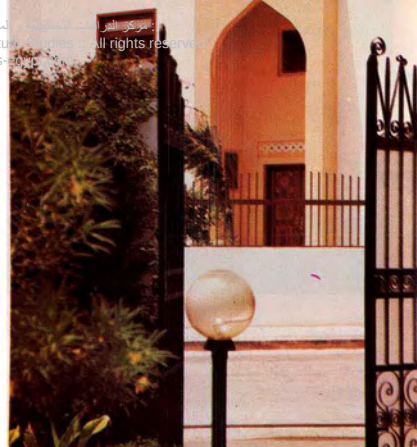

مدخل الفيلات يتميز بفخامة المعالجة المعمارية

مسقط افقي الدور الاول

مسقط افقي الدور الارضي

الفيلا السكنية نموذج
اربع غـــرف نوم

مسقط افقي الدور العلوي

وتوفير الخدمات اللازمة لها بم يحقق عنصر الراحة داخل المسكن وذلك من خلال التخطيط المناسب والتصميم الذي يحقق هذه المتطلبات بشكل جيد .

وقد تم مراعاة كل المتغيرات المستقبلية المتوقعة بدءاً بمستقبل المنطقة السكنية وزيادة الكثافة البنائية والسكانية للمنطقة حرصاً على راحة مستخدمي المسكن لأطول فترة ممكنة وعدم السماح بأي بناء عشوائي مستقبلاً . كذلك تم توفير مساحات مفتوحة خضراء لكل مسكن وكذلك فراغات عامة وممرات مشاه مناسبة وتوفير منطقة خدمات عامة للحي السكني . وقد صممت

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الفيلا السكنية نموذج ست غرف نوم

الشوارع داخل الحي بشكل غير مستمر بحيث تساعد علي تقليل حركة السيارات وسرعتها كذلك لا تتقاطع مع ممرات المشاه التي تربط أجزاء المشروع ببعضها . وفي نهاية كل شارع من الشوارع الداخلية توجد حديقة عامة تعمل علي عزل الحي السكني من التلوث والضوضاء وتستخدم أيضا كملتقي لأطفال الحي يمارسون فيه نشاطهم بحرية وأمان .

اشتمل التصميم علي ثلاثة نماذج من الوحدات السكنية علي هيئة فيلات مختلفة المساحات كل منها مزود بحمام سباحة خاص مغطي لا يمكن كشفه من جهة الجار كذلك حديقة خاصة لأصحاب المسكن ومكان انتظار سيارات خاص لكل وحدة سكنية .

وقد تنوعت النماذج السكنية بالمشروع تبعاً لتغير حجم الأسرة ومتطلباتها فنجد أن مسطحات النماذج الثلاثة كانت كالتالي:

النموذج الأول أربع غرف نوم بمسطح أرض ٧٥٠

مسقط افقي الدور الارضي

مسقط افقي الدور الاول

مسقط افقي الدور العلوي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

نماذج متنوعة من الأعمال الخشبية في الواجهات الخارجية

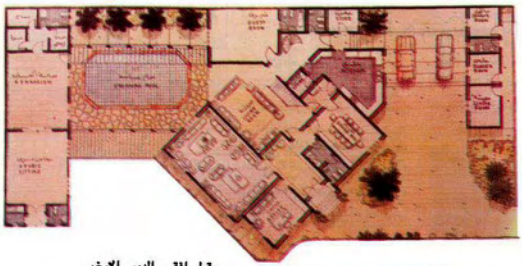

مسقط افقي الدور الارضي

الفيلا السكنية الكبيرة

م٢ ، مسطح مباني ٥٢٦م٢

النموذج الثاني ست غرف نوم بمسطح أرض ٩٠٠ م٢ ، مسطح مباني ٧٠٤ م٢

النموذج الثالث ست غرف نوم كبيرة بمسطح أرض ١٢٧٥ م٢ ، مسطح مباني ٩٠٠م٢

وجميع النماذج مكونة من ثلاثة أدوار بحيث يكون الدور الأرضي مخصص للاستخدامات العامة من استقبال الزائرين ،ومكان للضيافة ،وإقامة الحارس ،والمطبخ الرئيسي ،والمعيشة والطعام. ويخصص الدور الأول للاستخدامات الخاصة بأصحاب المسكن من غرف نوم ،وحمامات وغرف معيشة ،ومطبخ صغير ويكون الدور العلوي مخصص للخدمات مثل غرف إقامة الخدم ، وصالة معيشة الخدم ،وغرفة الغسيل ،وحمام خاص بالخدم.

مسقط أفقي الدور الأول

بقية موضوع العدد ص ١٠

بالتفسهم أو بالاستعانة بصغار المقاولين ومن خلال تنظيم مجموعات عمل على مستوى البلوك السكني في إنشاء وتنمية قطع الأراضي مما يوصي باستخدام مدخل الأراضي المزودة بالمرافق كاستراتيجية قومية لإسكان ذوي الدخول المنخفضة من خلال هيئة قومية تنبثق من وزارة الإسكان والمجتمعات الجديدة تعمل على المستوى القومي والاقليمي والمحلي على أن يشارك في تكوين هياكلها التنظيمية والإدارية على المستوى المحلي السكان المستهدفين في كل مشروع وذلك بدء من مرحلة اتخاذ القرار والتنفيذ ثم الصيانة. هذا ويوصي باستخدام أسلوب جديد مقترح لتنفيذ مشروعات الأراضي المزودة بالمرافق كبديل للمسكن النواة الذي لم يجد قبولا لدى السكان المستهدفين في التجمع السكني الجديد بحلوان والذين فضلوا الحصول على قطعة أرض فضاء لعدم إقتناعهم بامكانية تكامل عناصر المسكن النواة مع العناصر الأخرى للمبنى في الامتداد المرحلي للمنشأ (إنشائياً أو معمارياً) كما أن تكلفة بناء المسكن النواة تزيد من الأعباء المالية للسكان لمطابقتهم بسداد قيمته مع قيمة الأرض مما يزيد من القيمة الحقيقية لسعر الأرض. والأسلوب المقترح يحافظ على قطع الأراضي فضاء مع إمدادها بالخدمات اللازمة من خلال حائط متكامل الخدمات (صحيةوكهربائية وإنشائية) ويحيط بقطعة الأرض .وقد تتعرض في مقال آخر بمشيئة الله لفكر حائط الخدمات ومقارنته بالمسكن النواة. وفي النهاية فإن مشكله إسكان ذوي الدخول المنخفضة ليست فقط مشكلة معمارية وإنما هي مشكلة اجتماعية واقتصادية وإدارية ولحلها يجب تكامل هذه الجوانب مع الجانب المعماري بدءاً من كيفية اختيار السكان المستهدفين وتحديد الأسلوب التمويلي الأمثل ونظام القروض الذي يتناسب مع إمكانية السكان المادية ثم إدارياً من خلال مشاركة السكان في الهيكل التنظيمي وفي إنشاء وتنمية التجمعات السكنية الجديدة باستخدام فكر مشروعات الأراضي المزودة المرافق.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

عـــــودة جـــــاودي

المهندس المعماري الاستشاري
صلاح زيتون

الصناديق الزجاجية في عمارة مكاتب بمدينة دالاس.

في بداية الستينات من هذا القرن ظهرت حركة تعلمل بين بعض المعماريين في أوروبا وأمريكا بسبب الاتجاهات المعمارية التي كانت سائدة في ذلك الوقت والتي كان أغلبها نابعاً من تعاليم وأساليب لوكوربوزييه وميزفان ديروه واعتبروها تجريدية باردة خالية من الشعور وقالوا أنها أصبحت تسير في طريق مسدود بسبب الأشكال والأنماط التي أخذت تتكرر في العديد من المباني بصرف النظر عن اختلاف وظائفها أو تباين البيئات المقامة فيها.

وحدث أن تزامن في هذه الفترة الإحساس بأزمة الطاقة بسبب الارتفاع الجنوني لأسعار الوقود نتيجة لحرب السادس من أكتوبر الشهيرة الأمر الذي اضطر المعماريون للبحث عن وسائل لتخفيف استهلاك الطاقة في المباني التي كانوا يصممونها تلبية لرغبة العملاء... وكان من بين الوسائل التي اتبعت في ذلك الوقت الحد من استخدام المسطحات الزجاجية الكبيرة التي كانت إحدي سمات عمارة تلك الفترة والتي حولت بعض المباني إلي أقفاص وصناديق من الزجاج والمرايا ... كانت النتيجة العودة تدريجيا إلي بعض أشكال وأنماط عمارة العشرينات في بداية هذا القرن حيث كانت واجهات المباني تغلب عليها الحوائط المصمته التي توزعت فيها نوافذ ضيقة نسبياً في أوضاع متماثلة مع الاستعانة ببعض رموز وأشكال وزخارف عمارة التراث - ثم تمادي البعض في هذا الاتجاه لدرجة جعلت واجهات المباني تضم تشكيلة من الفتحات المستطيلة والمربعة والمثلثة والمستديرة بجانب العقود والقباب والأهرامات مع استخدام بعض مواد البناء الطبيعية مثل الطوب الظاهر والأحجار والأخشاب وتكسيات من الرخام والجرانيت والسيراميك في ألوان فاقعة غير متجانسة أحياناً إمعاناً في لفت أنظار الجماهير ذات الثقافات المحدودة التي تنشد التغيير والاستهلاك السريع الذي أصبح بكل أسف أحد سمات هذا العصر...

والجدير بالذكر أنه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حدث شيئاً مقارباً لما حدث في ستينات هذا القرن وإن اختلفت الاسباب والاتجاهات - لقد كانت هناك حالة من البلبلة الفكرية والتساؤلات بين عدد كبير من المشتغلين بالآداب ومختلف الفنون من رسم ونحت وتصوير وموسيقي وأيضا العمارة وما يرتبط بها من أعمال الأثاث والتصميم الداخلي. كانت الأسباب التي دعت إلي ذلك ظهور الثورة الصناعية في العديد من الدول في أوروبا وأمريكا والتي تسببت في تغيير أنماط الحياة وسلوكيات البشر خاصة بعد

فتحات نوافذ في تنسيق يجمع بين القديم والجديد بغرض لفت الانظار.

واجهة عمارة "ميلا" علي هيئة موج البحر وتشكيلات الحديد الغريبة.

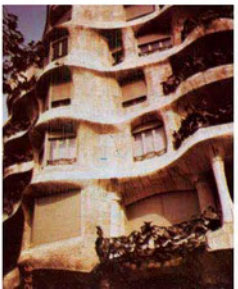

كنيسة العائلة المقدسة في مدينة برشلونة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الهجرات الواسعة للفلاحين من القري إلي المدن حيث تتواجد فرص أفضل للعمل والتكسب. لقد اتضح للمعماريين أن الأساليب الكلاسيكية وفقا لطراز عصر النهضة الذي كان سائدا وقتئذ قد وقفت عاجزة عن مواجهة متطلبات الجماهير بالنسبة للتغييرات التي ظهرت في أنواعهم نتيجة لما قدمته الثورة الصناعية من نماذج وأشكال جديدة زهيدة بالمقارنة بما كان يقدمه الحرفيون في مختلف مجالات الإنتاج. لقد واجه المعماريون تحديات عديدة في تصميم مساكن بسيطة رخيصة يمكن اختصار الوقت اللازم لتشييدها وتصلح لسكني عمال المصانع وجماهير الطبقات المتوسطة وأيضاً في تصميم وتنفيذ مباني الخدمات التي يحتاجون إليها مثل المدارس والجامعات ومعامل البحوث والمستشفيات والملاعب الرياضية بالإضافة إلي مباني المصانع والموانيء ومحطات السكك الحديدية ... إلخ.

كان من الضروري العمل عن الكثير من قواعد وقيود والتزامات مناهج عمارة عصر النهضة وغيرها من عمارة التراث الشرق الذي أدي إلي التخلص من الزخارف والحليات التي كانت تتزين بها المباني في واجهاتها الخارجية وفي أعمال التنسيق الداخلي وتبع ذلك تصميم قطع أثاث أبسط وأصغر حجما وامتدت آثار الثورة الصناعية إلي أشكال ملابس البشر رجالا وسيدات وأطفال. لقد احتار الفنانون والمعماريون في الاتجاه الذي يتحولون نحوه في تصميم أعمالهم والخروج من هذا المأزق... تلفتوا حولهم فوجدوا أن الطبيعة مليئة بالأشكال والألوان المتعددة البهجة... وبما أن الطبيعة صادقة لا تخطئ فلماذا لا تكون هي مصدر الوحي والإلهام ؟ سرعان ما اتجه الفنانون والمعماريون إلي اقتباس أشكال وألوان الزهور والفراشات والطيور والأسماك والقواقع والأصداف حتي أمواج البحر وكثبان الرمال في تشكيل أعمالهم وأطلقوا علي هذا الاتجاه – الفن الجديد L' Art Nouveau - بدأ هذا الفن ينتشر في باريس وفيينا وبروكسل وامستردام ولندن وشيكاجو ولكنه بلغ الذروة في برشلونة بإسبانيا علي يد المعماري الفنان (انطوني جاودي).

ولد (جاودي) في عام ١٨٥٢ وتوفي عام ١٩٢٦ ويعتبر من أشهر المعماريين الذين مارسوا مذهب الفن الجديد حيث أمكنه تصميم وتنفيذ العديد من الأعمال الجريئة التي خلدته وبقيت حتي الآن مزارا سياحيا هاما – ومن أشهر هذه الأعمال كنيسة العائلة المقدسة في برشلونة Sagrada Familia التي بدأ العمل فيها عام ١٨٨٤ ومازال مستمرا حتي الآن لم ينته بعد .... إن عمارتها تحوي العديد من الأشكال الغريبة التي قد يعتذر أن يتخيلها إنسان آخر سواه. أبراج هذه الكنيسة تشبه مجموعة من كيزان الذرة الضخمة ترتفع في شموخ نحو السماء .... والواجهة الأمامية تضم ستة أعمدة علي شكل أرجل طائر أسطوري منقرض يغرس مخالبه في الأرض .... بينما في الواجهة الخلفية وفي بعض الفراغات الداخلية تلحظ بعضا من ملامح العمارة القوطية حينا والعمارة الإسلامية الأندلسيه حينا آخر.. لقد تلاحمت واشتبكت مواد البناء المختلفة من الخرسانة المسلحة مع الأحجار والطوب والزجاج الملون والقيشاني الذي تعود أن يستخدمه بطريقة خاصة يعد تكسيره إلي أجزاء عفوية ثم لصقه في تشكيلات حرة بألوان زاهية علي أعمال نحتية من الخرسانة المسلحة يعتاد الإنسان في إمكانية إعداد رسومات تنفيذية لها .... في تصوري بعد مشاهدتها أنها مثل تقاسيم العزف المنفرد علي العود أو الكمان أو القانون يبدع فيها الفنان من وحي اللحظة التي قد لا تتكرر ثانية. ومن أعماله الشهيرة عمارتان سكنيتان في قلب مدينة برشلونة – الأولي بيت (بتالو – Batallo)الذي يتميز بأشكال بلكوناته الغريبة وزخارف القيشاني الملون التي استخدمها في تزيين النهايات الطيا للمبني – أما العمارة الثانية فهي أكبر حجما وشيدت عام ١٩٠٨ وتدعي بيت (ميلا Mila) وتبدو خطوطها المتعرجة كأنها أمواج البحر أو كثبان الرمال – لقد حوت هذه العمارة العديد من التفاصيل الغريبة في أشكال درابزينات الفرانده التي صنعت من الحديد المطروق وأيضا في أشكال الأبواب الخشبية وقطع الأثاث والمعلقات الكهربائية – وعلي سطح العمارة برزت بعض المداخن والهوايات في أعمال نحتية تشبه الأشباح المخيفة. إن أعمال (جاودي) تعتبر عمارة ذاتية محضة يصعب السير علي منوالها لأنها لا تخضع لمناهج أو أسس يمكن اتباعها – في عمارة هوائية خيالية ابنه الساعة اعتمدت اعتمادا كبيرا علي توفر فريق من العمال والحرفيين المهرة لهم القدرة علي تنفيذ الأشكال الغير مألوفة التي تنبع من خيال جاودي الخصب. إن ما نشاهده الآن من أعمال بعض المعماريين ونحن علي مشارف نهاية القرن العشرين من مباني ذات أشكال وتفاصيل غريبة يجعلنا نتساءل هل هناك (جاودي) آخر سوف يبعث مرة أخري ؟؟؟ إن طراز الفن الجديد الذي اشتهر به (جاودي) لم يعمر أكثر من ثلاثين عاما في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين إلي أن ظهر الرواد الأوائل الذين وضعوا أسس عمارة القرن العشرين. من المفارقات العجيبة أنه في بدايات هذا القرن كان الحل هو تجاهل التراث والتخلص من قيوده وأساليبه بينما الآن يري البعض أن الحل هو الرجوع إلي التراث واستلهام أشكاله ورموزه – لقد فشل بعض المعماريين اختصار المشوار وعدم بذل الجهد للاستفادة من إمكانيات التقدم التكنولوجي الهائل والموا سة مع نبض العصر الذي يعيشونه وفضلوا إلياس المباني أثواباً تذكرية جعلت بعض الشوارع تبدو وكأنها في حالة كرنفال صاحب ... إن أشكال عمارة التراث في مختلف العصور كانت محصلة طبيعية تعبر بكل الصدق عن مواد البناء المتوفرة ووسائل التشييد المتاحة واحتياجات الجماهير وأساليب حياتها – إن تجاهل هذه العوامل لا يساعد أبدا في إقامة عمارة سليمة تعبر بشكل حقيقي عن طبيعة العصر الذي قامت فيه .... ولسوف تبين السنوات القادمة الاتجاه القويم الذي يجب أن تسير عليه عمارة القرن الواحد والعشرين.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من رسائل الماجستير

الإضاءة الطبيعية فى العمارة الإسلامية

دراسة ميدانية مقارنة فى قاعات بعض المنازل المملوكية والعثمانية بالقاهرة.

م. حنان مصطفى كمال صبرى

استكمالا لمسيرة عالم البناء فى عرض الأبحاث العلمية الجامعية من رسائل ماجستير أو دكتوراه ليتعرف القارئ أو الباحث على أهمها وما يمكن أن يفيده من خلال دراسته أو بحثه أو كإضافة لمعلوماته العلمية. نعرض فى هذا العدد البحث المقدم من المهندسة / حنان مصطفى صبرى لقسم الهندسة المعمارية بهندسة عين شمس للحصول على درجة الماجستير فى العمارة عام ١٩٨٩.

مقدمة

يقوم هذا البحث على أساس دراسة ميدانية لحالة الإضاءة الطبيعية فى عدد من القاعات المختارة فى بعض المنازل المنتمية إلى عصر المماليك البحرية(١٢٥٧-١٣٨٢م)والعصر العثمانى (١٥١٧-١٨٠٠)

أهداف البحث:

تركز البحث على الوصول إلى أهداف الأساسية من خلال طرح عدة تساؤلات:

- هل حققت توزيع الإضاءة الطبيعية جودة مقبولة من حيث التدرج والتباين بين نقط القياس ومنع السطوع المبهر (THE GLARE)

-هل هناك خاصية مشتركة بين الأجزاء المتناظرة فى القاعات المختلفة من حيث مستوى الاستضاءة؟

- هل كانت هناك نسبة معينة يلتزم بها المصمم فى ذلك العصر بين المساحة الفعالة المُنفذة للضوء إلى مساحة أرضية القاعة.

- هل كانت هناك قاعدة معينة تتحكم فى تصميم نوافذ الضوء الطبيعى فى القاعات المختارة من حيث الشكل والأبعاد والموضع.

ومن ذلك تحدد منهج البحث ، فقد تم اختيار عدد من القاعات الموجودة فى بعض المنازل الإسلامية بمدينة القاهرة والمنتمية إلى عصر المماليك البحرية (١٢٥٧-١٣٨٢)والعصر العثمانى (١٥١٧-١٨٠٠) لتكون مجالاً للبحث.

وقد تناول البحث فى بابيه الاول والثانى النظرة التاريخية لتطور التصميمات المعمارية عبر العصور المختلفة وكيفية الاستفادة من منافذ الضوء الطبيعى المتاحة فيها وتأثرها بالعادات والمعتقدات وتطور طرق الانشاء ثم دراسة لخصائص الإضاءة الطبيعية داخل المبانى فيما يتعلق بكمية وجودة الإضاءة الطبيعية.

أما الباب الثالث فتناول الدراسة الميدانية التفصيلية فى اثنتى عشر قاعة موجودة بالمنازل الإسلامية بمدينة القاهرة وكان أساس الاختيار هو التركيز على ما هو فى حالة جيدة تسمح بإجراء الدراسة فيه.

وقد تضمنت خطوات الدراسة الميدانية الرفع المعمارى وحساب نسبة المساحة الفعالة المنفذة للضوء الى مساحة القاعة تلى ذلك اجراء قياسات ضوئية ميدانية فى تلك القاعات وتحديد التوزيع الفعلى لجودة الاضاءة الطبيعية وذلك عن طريق رسم شبكية منتظمة على المسقط الافقى للقاعة تتمثل فى ثلاث محاور متوازية فى الاتجاه الطولى ثم استخدام جهاز قياس شدة الاستضاءة ' اللاكسيميتر' عند نقط التقاطع فى الشبكية ثم رسم منحنى يمثل تغير شدة الاستضاءة الفعلية على طول كل من المحاور الثلاثة ومدى اتفاقه مع المنحنيين اللذين يمثلان نسب التباين النموذجية التى تحقق الراحة والجودة البصرية. ٠٠٠وفى النهاية كان التحليل المقارن لنتائج القياسات جميعا.

وقد اختيرت قاعة منزل جمال الدين الذهبى كمثال تطبيقى والموجودة فى الطابق الأول منه والتى تعتبر من أفضل أمثلة القاعات المنتمية إلى

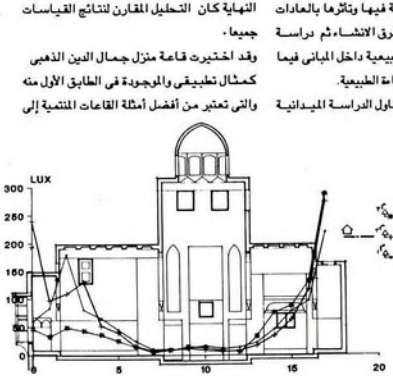

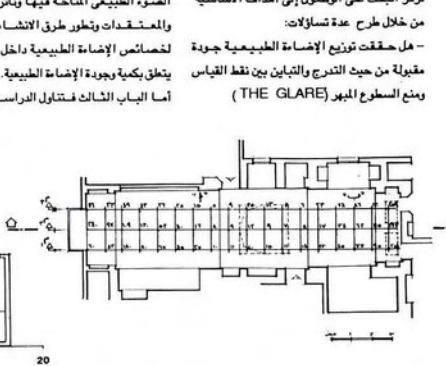

التوزيع الفعلى للاضاءة الطبيعية داخل قاعة منزل جمال الدين الذهبى نتيجة للقياس بالجهاز

:: مركز التخطيط والدراسات المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

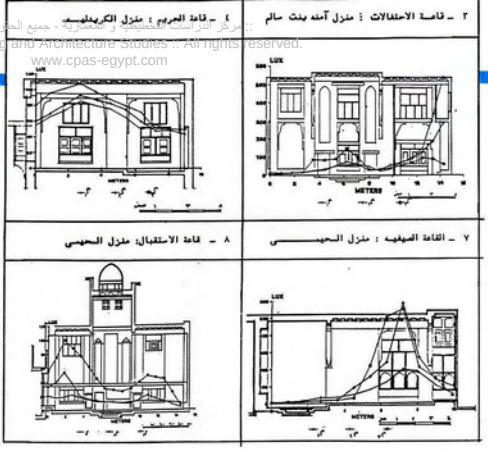

نماذج من القاعات التي تمت فيها الدراسة والتوزيع الفعلي للاضاءة الطبيعية على القطاع الطولي بها

الكبرى:

١- الإيوان الأكبر (أ):

* متوسط شدة الاستضاءة فى الإيوان الأكبر (أ) فى معظم القاعات أعلى من متوسط شدة الاستضاءة فى كل من الإيوان الأصغر (ب) والدرقاعة.
* إن السطوع المبهر (غير المرغوب فيه) من خصائص الإيوان الأكبر(أ)
* ارقام نسب التباين الفعلية فى الإيوان الأكبر (أ) تتوافق فيما بينها على جميع المحاور ولكنها بعيدة عن أرقام النسب النموذجية ، وفى بعض الحالات لا يوجد تدرج ضوئى على الاطلاق ، وبالتالى يعتبر التدرج الضوئى غير جيد فى منطقة الايوان الاكبر (أ) فى جميع القاعات باستثناءات قليلة.

٢- الايوان الأصغر (ب) والدرقاعة:

* متوسط شدة الاستضاءة منخفض جداً فى معظم القاعات عن المعدل المقبول
* لا يوجد تدرج ضوئى بمعظم القاعات وفى الحالات التى يوجد بها تدرج الضوء فإن أرقام نسب التباين الفعلية تتوافق فيما بينها ولكن تزيد عن أرقام نسبة التباين النموذجية أى أن تدرج الضوء غير جيد . ولكن باستثناءات قليلة فى الايوان الأصغر (ب)

وفى الباب الرابع جاءت نتائج الدراسة الميدانية لحالة الإضاءة الطبيعية فى القاعات المختارة ومحاولة استنباط القواعد التى كانت تتحكم فى أبعاد ومواضع نوافذ الضوء الطبيعى بها. وبناء على هذه الدراسات أمكن استخلاص النتائج

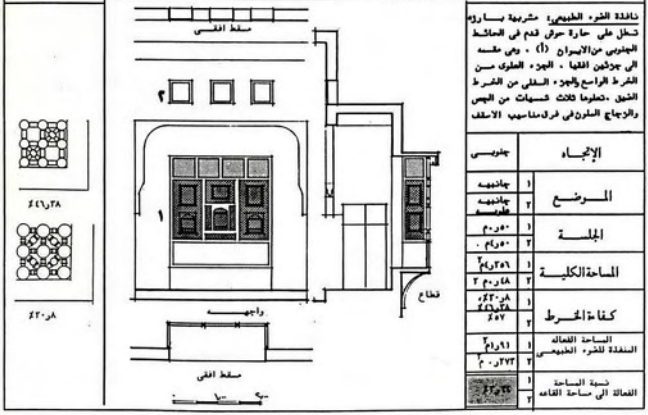

مثال لنافذتان من نوافذ الضوء الطبيعي الموجودة بالقاعة مع تحديد نسبة المساحة الفعّالة المنفذة للضوء الطبيعي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

٣- القاعة:

* نسبة المساحة الفعالة المنفذة للضوء الطبيعي إلى مساحة أرضية القاعة تتراوح ما بين ١١ ، ٣٢٪ كحد أقصى ، ٣٨و١٤٪ كحد أدنى ، وبمتوسط مقداره ٢٠/٨٪

* انخفاض معامل انعكاس السقف والحوائط والأرض مما أثر على كمية الضوء داخل القاعة.

٤- نوافذ الضوء الطبيعي:

* لا يوجد قاعدة محددة تتحكم فى نسب العرض إلى الارتفاع أو فى مستوى إرتفاع جلسة نافذة الضوء الطبيعي وأيضا فى توزيع النوافذ داخل القاعة.

٥- الخرط الخشبي:

* اتضح أن استخدام الخرط الضيق فى الأجزاء السفلية من المشربية له دور فى تجنب أشعة الشمس المباشرة ، وما ينتج عنها من سطوع مبهر وتزايد فى درجات الحرارة.

* تبين أن تقطيع هذا السطوح الخارجي إلى قطع صغيرة قد يؤدى بدوره إلى سطوح مبهر آخر نتيجة للتباين بين اللون البنى الداكن للمشربية والضوء الساطع الخارجي.

* اتضح أن كفاءة الخرط له تأثير كبير على قيمة المساحة الفعالة المنفذة للضوء داخل القاعة.

تقييم نتائج البحث:

وكنتيجة عامة للدراسة التى أجريت والتى استخدمت فيها أدوات العلم الحديث فى تقييم تصميمات نخبة من قاعات منازل العصرين المملوكى والعثمانى بمدينة القاهرة فإن هذه المبانى الإسلامية تعتبر من معالم تراثنا الذى نعتز به ونفخر به وأن طراز النوافذ التى زودت بها القاعات والتى تعتبر إحدى مميزات العمارة الإسلامية كانت تؤدى دوراً أساسياً يتعلق بالتأثير النفسى والجمالى النابع من البيئة فضلا عما كانت تحققه من تهوية طبيعية وما كانت تلبية من احتياجات تتطلبها العادات المعيشية والمتطلبات الاجتماعية التى كانت سائدة فى هذا الوقت.

وقد كان الأسلوب الذى اتبع فى الرسالة فى تقييم حالة الإضاءة الطبيعية فى القاعات المختارة قائما على استخدام المقاييس المتعارف عليها فى حيائنا المعاصرة والنظر فى مدى انطباقها على الحالات موضوع الدراسة ، مع استخدام الأدوات والأجهزة التى أتاحها التقدم العلمى المعاصر فى القياسات والتحليل.

وفى النهاية يمكن الإشارة إلى قاعة حديثة نسبيا وهى قاعة منزل السنارى - الذى بنى عام ١٧٩٤م والتى تعتبر مثالاً نموذجياً للتوزيع الجيد للضوء وكذلك فإن نسبة المساحة الفعالة المنفذة للضوء إلى مساحة أرضية القاعة تساوى ٢٠.٦٧٪ وهو رقم جيد أما بالنسبة لمستوى شدة الاستضاءة والذى تم قياسه أثناء إعداد البحث فيعتبر مرضياً بموجب ما تتطلبه القواعد المصطلح عليها حالياً.

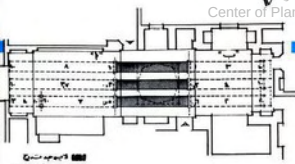

مقسط افقى موضحاً عليه توزيع الاضاءة الطبيعية داخل قاعة جمال الدين الذهبي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

رسالة
التنمية السياحية

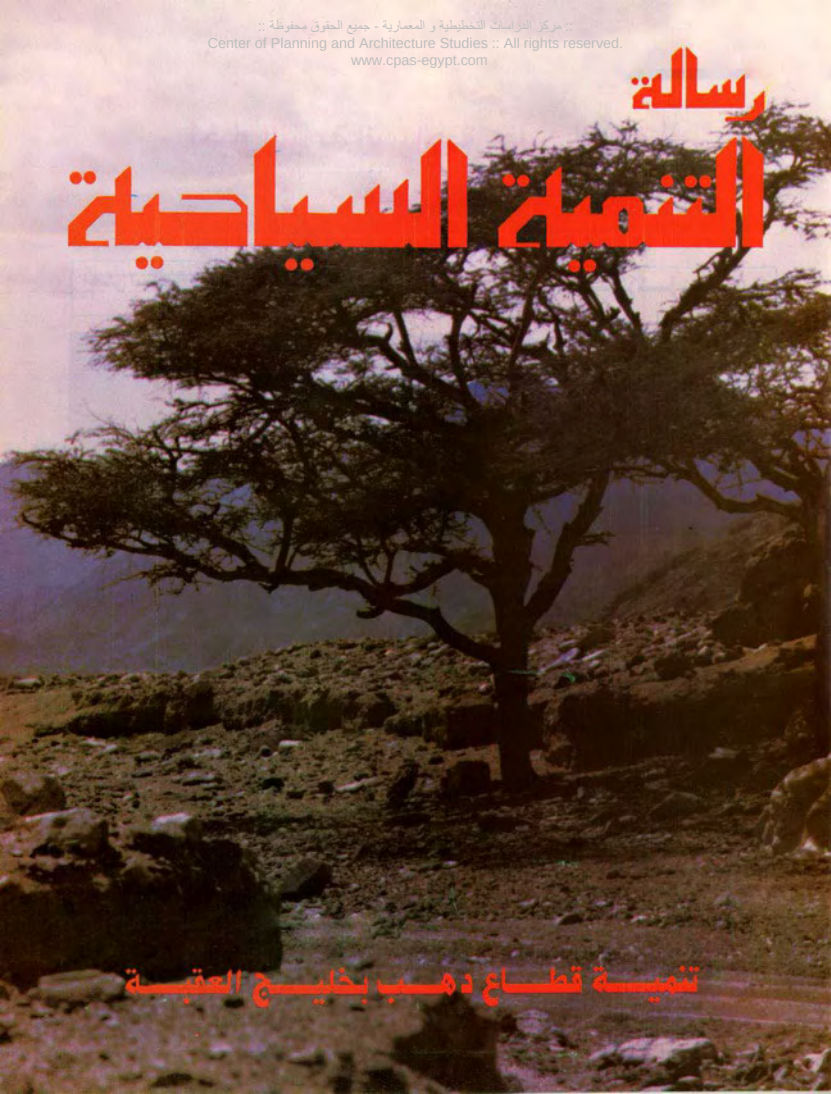

تنمية قطاع دهب بخليج العقبة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار التنمية السياحية بخليج العقبة بقطاع دهب

أحلى استثمار ..... لحديقة طبيعية

محمية أبوجلوم: أصالة الجمال البيئي ودعوة لمشروعات متميزة بمركز الزائرين

تميز المركز الأوسط لقطاع دهب بمحمية أبو جلوم الطبيعية - أكبر القطاعات الفرعية المتاحة - حيث تمثل نحو ٤٩٫٥٪ من اجمالى مسطح قطاع دهب.

وهنا توصلت الدراسة لوضع تصور متكامل لإدارة واستغلال المحمية كحديقة قومية بحيث تتخذ كأحد العناصر المسيطرة على الصورة السياحية الشاملة للقطاع وتعمل فى نفس الوقت كعنصر دعم رئيسى لتنمية مركزى دهب والرساسة السياحيين، وحددت الدراسة الإطار العام لتنمية المحمية وذلك من خلال الحفاظ على البيئة الطبيعية فى صورتها الأولية واستغلال المسارات والمدقات الطبيعية المتاحة بعد تهذيب بعضها لتسهيل حركة السائحين. وتوفير مركز للزائرين Visitor Center فى موقع متوسط من المحمية بحيث يضم مركز معلومات وكافتريا وإدارة ومتحف تاريخ طبيعى صغير ومكتبة وقاعة محاضرات وعيادة طبية ومركز اتصالات ومكتب لتأجير وسائل النقل الداخلى ... ومهبط طائرات عمودية ومحلات لبيع الهدايا التذكارية واحتياجات الغوص والمغامرات بالإضافة لتوفير ثماني مواقع لاستخدامها فى تجهيز مخيمات غير ثابتة منها خمس مواقع بالنطاق الساحلى وثلاث مواقع بالوديان المميزه بالظهير الجبلى وسوف يكون لهذا الموقع الطبيعى النادر جاذبية كبيرة بالنسبة للسياحة العالمية.

مارينا لمركز دهب.. صورة سياحية جذابة

أفادت الدراسة التى أعدت خصيصاً لمركز دهب السياحى أن استغلال كافة أبعاد المكان من مقومات سوف يحقق صورة سياحية فريدة وشخصية عالية الثراء طالما يراعى فى ذلك الأسس العملية والمعايير السياحية الدولية وفق الضوابط المحلية الحاكمة.

وقد وجد أن ما يتمتع به مركز دهب من مقومات تتيح له القيام بمشروعات سياحية عديدة ومتنوعة فى عناصرها منها إمكانات إنشاء مارينا بمفهومها الدولى الذى يتضمن الأنشطة البحرية وخدماتها...

منتجع السفارى ... بوادى الفرش

يقع المنتجع بالظهير الجبلى بمركز الرساسة حيث القطاع الفرعى الشمالى، وقد لعب منتجع السفارى هذا المقترح إقامته بوادى الفرش دوراً بارزاً فى دعم الصورة السياحية لمركز الرساسة لما يوفره من تكامل مع الأنشطة البحرية وسياحة المحميات...

صورة الغلاف: محمية أبوجلوم طبيعة خلابة ذات ثراء وجاذبية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

خطـــة وزارة السيـــاحة لتنميـــة قطـــاع دهب بخليج العقبـــة

دراسات : شركة دهب للتنمية السياحية
عرض وتحليل : اميلى ابراهيم

المقدمة:

يتمتع قطاع دهب بطبيعة فريدة له ساحل ذهبى يمتد لمسافة ٢٥٥٠ كم بالخليج وتسيطر محمية أبو قلوم التى تمثل أهم مقومات الجذب للسياحة الدولية والمحلية على نسبة كبيرة من مسطح القطاع كما يتمتع ببيئة بحرية رائعة تضم مناطق الشعاب المرجانية بأسماكها النادرة علاوة على سلسلة من الجبال الشاهقة يتخللها وديان تضم مملكة نباتية وحيوانية فى غاية الثراء والجاذبية.

أحلى شواطئ الغوص بمنطقة ال BLUE HOUSE ذات الشهرة العالمية

تنمية القطاع لشركة دهب للتنمية السياحية

وفقاً للغرض من تأسيس شركة دهب للتنمية السياحية تقوم الشركة بالعمل فى مجال التنمية السياحية لقطاع دهب السياحى وذلك بما يحقق وضع التخطيط الشامل وكافة الخدمات التى تتطلبها مناطق التنمية السياحية وبما يحقق الوحدة والتكامل بين أجزاء القطاع من مشروعات أو منتجعات، كل ذلك فى إطار ما تضعه الشركة من سياسات وما تتخذه من الاجراءات أو الأساليب التى تضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية أو البيئة السياحية التى يتضمنها القطاع.

وسيكون للشركة بهدف التنمية المنشودة أن تقوم بعمليات الاستثمار والترويج والإدارة للمشروعات السياحية . كما أن للشركة فى سبيل تحقيق أغراضها أن تقوم بالأعمال التجارية والصناعية والعقارية والزراعية والنقل السياحي البرى والبحرى.

ومن خلال أحد بيوت الخبرة الهندسية المصرية المتخصصة فى مجالات التخطيط العمرانى والتنمية السياحية (TRANS SPACE ARCHITECTS) يجرى إعداد الدراسات التخطيطية التى تحقق وجهة نظر الشركة وذلك بالتنسيق مع كافة الهيئات الرسمية المعنية وعلى رأسها فى هذه المرحلة الأولى محافظة جنوب سيناء وهيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

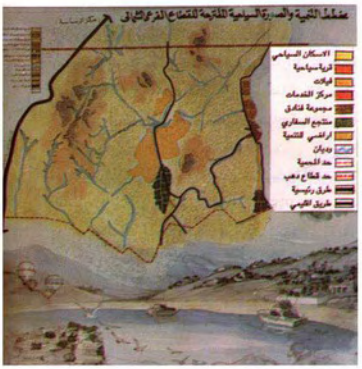

الفكر التخطيطى والعمرانى لقطاع دهب:

* التدرج الهرمى للوحدات التخطيطية:

يتدرج التكوين العام المقترح للقطاع فى صورة هرمية تخطيطية ملائمه جداً بدءاً من المراكز السياحية المتكاملة ، فالمجموعات السياحية المتخصصة وأخيراً وحدات التنمية السياحية والتى تمثل أصغر خلية تخطيطية مقترحة على مستوى المشروع السياحى. لذلك يشير الفكر التخطيطى والعمرانى إلى خلق ثلاث مراكز أو قطاعات فرعية داخل قطاع دهب السياحى تمتد على طول الخليج ويعمق القطاع حتى الطريق الرئيسى طابا / شرم الشيخ. وتعتبر محمية أبو قلوم هى المركز الاوسط ومركز الجذب لكل من المركز الشمالى (مركز رساسة السياحى) والمركز الجنوبى (مركز دهب السياحى)

وسيتميز كل مركز سياحى بصورة فريدة وشخصية عاليه الثراء.

* وحدة وتكامل المنتجع السياحى:

ولطبيعة قطاع دهب وامتداده نحو ٥٠ر٠كم بالخليج وسيطره محمية أبو قلوم على نسبة كبيرة من مسطح التنمية وانتشار مواقع التنمية فى أجزاء متباينة ، لذلك نبعت فكرة تحقيق الوحدة والتكامل بين أجزاء القطاع من خلال الأسس التالية.

- دعم تنمية الحديقة القومية (محمية أبو قلوم)
- تحقيق صورة سياحية ثرية وجذابة على مستوى القطاع
- تفرد وجاذبية عناصر المنتج السياحى
- توفير منتجعات فريدة وتنوع أنماط الإقامة السياحية لجذب الحركة السياحية .

ونظراً لموقع قطاع دهب وتوسطه لمراكز العمران الرئيسية بخليج العقبة وكونه ملتقى لاتجاهات الحركة السياحية الرئيسية بالمنطقة حيث يلتقى محور الحركة السياحية طابا / شرم الشيخ مع محور الحركة السياحية المتجه لسانت كاترين فقد أخذت الفكرة التخطيطية فى الاعتبار اتجاهات هذه الحركة السياحية لاستقطابها لقطاع دهب وذلك من خلال توفير منتجعات سياحية ذات أنماط ونوعيات مختلفة تحقق المرونة الكافية لجذب الحركة السياحية بكافة نوعياتها ومستوياتها.

ويمكن التنويه عن مميزات مخطط كل مركز فى الآتى:

- مخطط تنمية القطاع الفرعى الشمالى (مركز الرساسة السياحى):

يبلغ إجمالى مسطح القطاع الفرعى الشمالى حوالى ٣٢٣٠٢ فدان منها ٧١٠ر٠ فدان تمثل النطاق الساحلى التنموى وحوالى ١٧٣٣ فدان

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

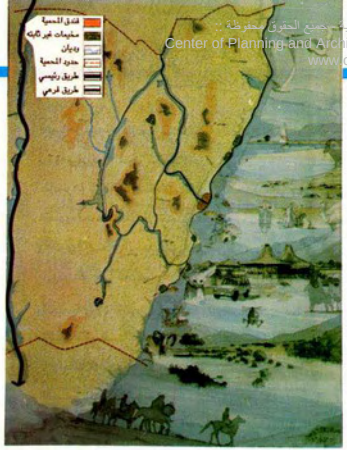

بالظهير الجبلى التنموى بوادى الفرش بينما بقية أجزاء القطاع عباره عن سلسلة متصلة من الجبال والمرتفعات. فهو نو طبيعة بكر يتوفر فيه طابع الاستقلال والخصوصية لمشروعاته السياحية على سواحله المميزة ، وقد تم رصد سبع مواقع بالنطاق الساحلى وموقع واحد بالنطاق الجبلى بالداخل بوادى الفرش . ومن المتوقع أن يستوعب المركز السياحى حوالى ٦٠٠٠ سرير موزعة على ثلاثة منتجعات منها إثنان شاطئيان بطاقة إجمالية ٥٠٠٠ سرير ومنتجع للسفارى بطاقة إجمالية حوالى ١٠٠٠ سرير.

- مخطط تنمية القطاع الأوسط (محمية أبو قلوم):

محمية أبو قلوم باعتبارها المركز الأوسط الذى سيستغل فقط كحديقة قومية تكون مركز للزائرين من المركز الشمالى والمركز الجنوبى مع الحفاظ على البيئة البرية والبحرية للمحمية فى صورتها الأولية. وتبلغ المساحة الكلية للمحمية حوالى ٥٨٢٥٦ فدان بينما يبلغ إجمالى مسطح المنطقة الشاطئية بها حوالى ٣٨٦٩ فدان.

- مخطط تنمية القطاع الفرعى الجنوبى (مركز دهب السياحى):

يبلغ إجمالى مسطح القطاع الفرعى الجنوبى حوالى ٢٧٢٠٢ فدان منها نحو ٥٥٩٥ فدان بالنطاق الساحلى وباستثناء منطقة وادى سيال نومه الواقع جنوب غرب المدينة بالقرب من الطريق الاقليمى " طابا / شرم الشيخ فالمساحة المتبقية من القطاع الفرعى الجنوبى عبارة عن سلسلة من الجبال والمرتفعات ذات الوديان الضيقة ومخرات السيول الجبلية ... وقد أمكن تحديد منطقتان صالحتان للتنمية السياحية هما النطاق الساحلى والذى يشمل مدينة دهب والظهير الجبلى وخاصة منطقةوادى سيال نومه وقد أمكن رصد سبع عشر موقعاً للاستغلال السياحى لكل منهم خصائصه وطابعه المميز ... منهم موقعاً بالشريط الساحلى لمدينة دهب وموقع قرية دهب السياحية الحالية وموقع القرية السياحية الجارى إنشاؤها جنوب مدينة دهب. ولما كان موقع قطاع دهب متاخماً لمحميتين طبيعيتين ذوى شهرة وجاذبية خاصة ووجود مدينة دهب بمنتصف النطاق الساحلى أثره فى توفير مقومات تساعد على دفع عجلة التنمية العمرانية السياحية العاجلة بالإضافة إلى وجود نواه لمرافق بنية أساسية ، فهذا قد يساهم فى وجود تيار استثمارى جيد فى الوقت الراهن ويعطى إمكانية لاستغلال المواقع المختلفة وخاصة المناطق الواقعة جنوب مدينة دهب والمناطق المتاخمة لمنطقة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية جميع الحقوق محفوظة
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

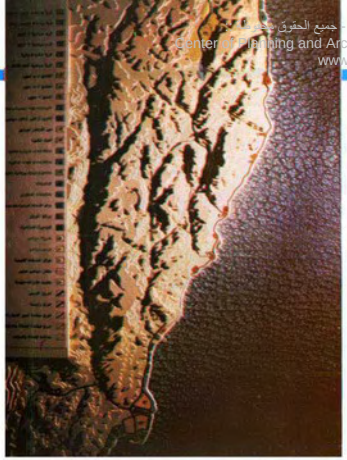

المخطط الهيكلي الابتدائي لقطاع دهب

العسله (العصلة) البدوية ذات المكانة والشهرة السياحية.

ويتوفر فى هذا المركز مقومات القيام بمشروعات سياحية متنوعة فى عناصرها من إسكان متميز ومطاعم متخصصة إلى وجود خاصية سياحية متطوره ساحلية شمال مدينة دهب ، إلى منطقة إيوائية سياحية للفنادق وأخرى للإسكان السياحى الخاص فى وسط المدينة وجنوبها وبخلاف المراكز الفرعية للغوص والرياضات البحرية بامتداد السواحل الشمالية والجنوبية وما قد تتضمنه من مشروعات فندقية وسكنية ومطاعم.

- المخطط الهيكلى لمدينة دهب:

التصور التخطيطى المقترح للمدينة يقوم على تحديد حيز عمرانى واضح وهيكل عام متجانس لاستعمالات الأراضى والوظائف الحضرية المتباينة ، مع دعم وإثراء التكوين البصرى والصورة السياحية الدولية والإقليمية والمحلية منافسة بذلك مدينة شرم الشيخ ، وبناء عليه فقد تم تقسيم المدينة إلى ثلاثة أحياء سكنية لكل منهم طابعه وشخصيته المنفردة وبحيث تشمل المدينة حيين حضريين وآخر ذو طابع بدوى يفصله عن الحيين الحضريين البحيرة الصناعية والتى تم إقتراحها نتيجة لوجود مخر السيل الذى يعمل كحد طبيعى بين الحى البدوى والحيين الحضريين بالإضافة إلى توفير منطقة للإسكان السياحى ومنطقة ترفيهية حول البحيرة المقترحة ومركز خدمى رئيسى ومنطقة صناعات خفيفة ومسطحات للتخزين وذلك لتدعيم الأنشطة السياحية بالمدينة والقطاع. وقد أخذ المخطط فى الاعتبار إعطاء صورة بصرية عاليه الثراء حول الحيز العمرانى للمدينة وذلك فى إنشاء حدائق نباتات صحراوية وأشجار ونخيل مما ينمو بالمياه ذات درجة الملوحة العاليه وذلك بالمرتفعات الجبلية المحيطة.

توفير خدمات البنية الاساسية للمنطقة :

هذا ولم يغفل التخطيط الحالى إعداد مخططات كافة شبكات البنية الأساسية مثل التغذية بمياه الشرب والرى والصرف الصحى ومعالجة المخلفات والقوى الكهربائية والاتصالات والطرق والنقل البرى والبحرى وأخيراً وليس آخراً " مخرات السيول" والتحكم فيها بالأعمال المدنية المتكاملة.

ومن المتوقع أن يتم إعداد المشروعات العاجلة لمراحل التنمية والبدء فيها خلال العام المقبل بإذن الله.

أحد أنماط المشروعات السياحية بمدينة دهب (نادي الغطس)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الصفحة الفنية و القانونية

قانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ باصدار قانون الاستثمار

بدأنا في العدد السابق باستعراض الباب الثالث من قانون الاستثمار الصادر في ١٩٨٩ والذي يتضمن نظام الاستثمار في المناطق الحرة ونوالي في هذا العدد تقديم بنود الباب الثالث من هذا القانون

تابع الباب الثالث

نظام الاستثمار في المناطق الحرة

مادة ٣١ – مع مراعاة الأحكام التي تقررها القوانين واللوائح بشأن منع تداول بعض البضائع أو المواد ، لا تخضع البضائع التي تصدرها مشروعات المنطقة الحرة إلي خارج البلاد أو تستوردها من خارج البلاد لصالحها للقواعد الخاصة بالاستيراد والتصدير ولا للإجراءات الجمركية الخاصة بالصادرات والواردات ، كما لا تخضع للضرائب الجمركية وضرائب الاستهلاك وغيرها من الضرائب والرسوم.

وتعفي من الضرائب الجمركية وضرائب الاستهلاك وغيرها من الضرائب والرسوم جميع الأدوات والمهمات والآلات ووسائل النقل الضرورية اللازمة لمزاولة النشاط المرخص به للمنشآت داخل المناطق الحرة عدا سيارات الركوب.

وتحدد اللائحة التنفيذية اجراءات نقل البضائع وتأمينها من بدء تفريغها حتي وصولها إلي المناطق الحرة وبالعكس.

ولرئيس الجهاز التنفيذي للهيئة السماح بإدخال البضائع والمواد والأجزاء والخامات المحلية والأجنبية – المملوكة للمشروع أو لغير – من داخل البلاد إلي المنطقة الحرة بصفة مؤقته لإصلاحها أو لإجراء عمليات صناعية عليها وإعادتها لداخل البلاد دون خضوعها لقواعد الاستيراد المطبقة وذلك علي النحو الذي تبينه اللائحة التنفيذية. .

ويتم تحصيل الضريبة الجمركية علي قيمة الإصلاح فقط وفقا لأحكام القوانين الجمركية.

ويطبق حكم المادة (٣٢) من هذا القانون في شأن العمليات الصناعية.

مادة ٣٢– تؤدي الضرائب الجمركية علي البضائع التي تستورد من المنطقة الحرة للسوق المحلي كما لو كانت مستوردة من الخارج.

أما المنتجات المستوردة من مشروعات المناطق الحرة والتي تشتمل علي مكونات محلية وأخري أجنبية فيكون وعاء الضريبة الجمركية بالنسبة لها هو قيمة المكونات الأجنبية ، بالسعر السائد وقت خروجها من المنطقة الحرة إلي داخل البلاد.

وتتمثل المكونات الأجنبية في الأجزاء والمواد الأجنبية المستوردة حسب حالتها عند الدخول إلي المنطقة الحرة دون حساب تكاليف التشغيل بتلك المنطقة ،وتعتبر المنطقة الحرة فيما يتعلق بحساب النولون بلد المنشأ بالنسبة للمنتجات المصنعة فيها ،ويكون الاستيراد من المناطق الحرة إلي داخل البلاد طبقا للقواعد العامة للاستيراد من الخارج.

مادة ٣٣ – يبلغ مدير جمرك المنطقة الحرة رئيس المنطقة بحالات النقص أو الزيادة غير المبررة عما أدرج في قائمة الشحن في عدد الطرود أو محتوياتها أو البضائع المحفوظة أو المنفرطة (الصب) وذلك إذا كانت واردة برسم المنطقة الحرة.

ويصدر قرار من مجلس إدارة الهيئة بتنظيم المسئولية عن الحالات المنصوص عليها في الفقرة السابقة وبنسب التسامح فيها.

مادة٣٤ – يلتزم المرخص له بالتأمين علي المباني والآلات والمعدات ضد جميع الحوادث كما يلتزم بإزالتها علي نفقته الخاصة خلال المدة التي يحددها مجلس إدارة المنطقة طبقا للقواعد التي يضعها مجلس إدارة الهيئة.

مادة ٣٥ – يكون دخول المناطق الحرة أو الإقامة فيها ، كما يكون إخراج النقد المصري منها وإدخاله إليها ، وفقا للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

مادة ٣٦ – تعفي مشروعات النقل البحري التي تنشأ في المناطق الحرة من الشروط الخاصة بجنسية مالك السفينة والعاملين عليها المنصوص عليها في قانون التجارة البحري. وفي القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٩١ بشأن تسجيل السفن التجارية كما تستثني السفن المملوكة لهذه المشروعات من أحكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ بإنشاء المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري.

مادة ٣٧ – لا تخضع المشروعات التي تقام في المناطق الحرة والأرباح التي توزعها لأحكام قوانين الضرائب والرسوم السارية في مصر ، كما لا تخضع الأموال المستثمرة فيها لضريبة الأيلولة. ومع ذلك تخضع هذه المشروعات لرسم سنوي مقداره ١٪ (واحد في المائة) من قيمة السلع الداخله إليها أو الخارجه منها.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

وتعفي من الرسم المشار اليه في الفقرة السابقة تجارة البضائع العابرة (ترانزيت) المحددة الوجهة.

وتخضع المشروعات التي لا يقتضي نشاطها الرئيسي ادخال او اخراج سلع لرسم سنوي مقداره ١٪ (واحد في المائة) من إجمالي الإيرادات التي يحققها المشروع وذلك من واقع الحسابات المعتمدة من أحد المحاسبين القانونيين.

وفي جميع الأحوال تلتزم المشروعات بأداء مقابل الخدمات الذي تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

مادة ٣٨ – لا تخضع العمليات التي تتم في المناطق الحرة وفيما بينها وبين الدول الأخري لأحكام قوانين الرقابة علي عمليات النقد.

مادة ٣٩ – لا تخضع الشركات التي تمارس نشاطها في المناطق الحرة للأحكام المنصوص عليها في القانون رقم ٩٥١ لسنة ١٨٩١ والقانون رقم ٣٧ لسنة ٣٧٩١ المشار إليهما.

مادة ٤٠– لا تسري أحكام القانون رقم ٣٧١ لسنة ٣٧٩١ باشتراط الحصول علي إذن قبل العمل بالهيئات الأجنبية من السلطات المختصة علي العاملين المصريين في المشروعات القائمة بالمناطق الحرة.

مادة ٤١ – لا يجوز مزاولة أي مهنة أو حرفة في المنطقة الحرة العامة بصفة دائمة إلا بعد الحصول علي ترخيص بذلك من رئيس مجلس إدارتها طبقا للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون ويعد سداد الرسم الذي تحدده هذه اللائحة بما لا يجاوز الف جنيه سنويا.

مادة ٤٢ – يجب أن يكون عقد العمل المبرم مع العاملين المتمتعين بالجنسية المصرية أو جنسية إحدي الدول العربية محررا باللغة العربية من أربع نسخ بيد كل طرف نسخه منه وتودع نسخة لدي إدارة المنطقة الحرة وأخري لدي مكتب العمل بالمنطقة علي أن يبين في العقد نوع العمل ومدته والأجر المتفق عليه، ويجوز أن يرفق بالعقد ترجمة لنصوصه بلغة أجنبية.

كما يجب علي صاحب العمل أن يودع لدي إدارة المنطقة الحرة نسخة من عقود العمل التي يبرمها مع العاملين الأجانب بلغة أخري غير اللغتين الانجليزية والفرنسية مترجمة بإحدي هاتين اللغتين . وعلي صاحب العمل إذا حرر العقد بلغة أجنبية أن يرفق به ترجمة عربية.

وفي جميع الأحوال يجب أن يتم كل ذلك خلال اسبوعين من تاريخ استلام العمل.

مادة ٤٣ – لا تخضع المشروعات في المناطق الحرة لأحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه.

كما لا تخضع لأحكام المادة (٤٢) من قانون العمل المشار إليه في الفصل الخامس من الباب من الباب الثالث من القانون ذاته.

ويضع مجلس إدارة الهيئة القواعد المنظمة لشئون العاملين بتلك المشروعات تتضمن علي الأخص:

(أ) نسبة العاملين المتمتعين بالجنسية المصرية بما لا يقل عن ٥٧٪ (خمسة وسبعين في المائة) من العاملين في المشروع.

(ب) تحديد الحد الأدني للأجور بما لا يقل عن مستوي الحد الأدني للأجور المطبق خارج المنطقة الحرة في داخل مصر.

(ج) ساعات العمل اليومية والراحة الأسبوعية بشرط ألا تزيد ساعات العمل علي ٤٢ ساعة في الأسبوع.

(د) ساعات العمل الإضافية والأجور المستحقة عنها.

(هـ) الخدمات الاجتماعية والطبية التي تؤديها المشروعات للعاملين بها والاحتياطات اللازمة لحمايتهم أثناء العمل.

مادة ٤٤ – يسري علي الاستثمار في المناطق الحرة أحكام المواد (٢) و (٣) – أولا ، و(٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (٤١) ، (١٢) و(٧٢) فقرة أخيرة من هذا القانون.

مادة ٤٥ – تسري أحكام قانون التأمين الاجتماعي علي العاملين المصريين بالمشروعات التي تمارس نشاطها بالمناطق الحرة.

يتبع العدد القادم

رسالة التنمية السياحية – العدد الحادي والعشرون Tourism Development Review

يحررها خبراء وزارة السياحة بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

هيئة التحرير
- أ. اميلي ابراهيم
- الادارة الهندسية بشركة دهب للتنمية و الاستثمار
- ا.د.عبد الباقي ابراهيم
- م. هدي فوزي
- م. هالة مصطفي
- م. أحمد كمال عبيد

ISSUE NO. 21

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبـــار الكمبيـــوتر

اسطوانات تخزين زجاجية

اتفقت مؤسسة لصناعة المنتجات الزجاجية وإحدي الشركات المتخصصة في تصنيع اسطوانات التخزين الخاصة بالكمبيوتر علي تصنيع أسطوانة تخزين من الزجاج لتحل محل الأسطوانة التقليدية المصنوعة من الألنيوم ، ويؤكد مسئولو الشركتين أن الأسطوانة الجديدة يمكن أن تخزن بيانات أكثر.

ماكنتوش سانتريس

دخلت مجموعة جديدة من كمبيوترات ماكنتوش في عائلة أبل هي مجموعة ماكنتوش سانتريس Centris ٦١٠ و ٦٥٠ وزود جهاز سانتريس٦١٠ بمعالج (Processor) موتورولا ٨٦ إل سي ١٤٠ بسرعة ٢٠ ميجاهيرتز وهو نوع جيد من معالجات ٦٨٠٤٠ المنخفضة السعر والتي لا تحتوي علي معالجات حسابية مدمجة.

أما أجهزة سانتريس ٦٥٠ فهي بطرازين أحدهما مزود بمعالج ٦٨٠٤٠ بسرعة ٢٥ ميجا هيرتز والثاني بمعالج ال سي ٤٠ وبنفس السرعة.

وفي مجال امكانات التوسع فإن الجهازان الجديدان مزودان ب ٨ كيلوبايت من الذاكرة المخبأة و٤ ميجابايت من الذاكرة رام (ذاكرة العمل) ويمكن توسيعها إلي ٦٨ ميجابايت لجهاز سانتريس ٦١٠ وإلي ١٣٢ ميجابايت لجهاز سانتريس ٦٥٠

وتعتبر هذه المجموعة من النوع المتوسط في سلم أجهزة ماكنتوش والذي يمتد بين (كلاسيك) و(كوادرا) وتتميز هذه المجموعة بانخفاض سعرها رغم تجهيزها بمعالجات موتورولا ٦٨٠٤٠ وخصصت أبل تسمية سانتريس للأجهزة المتوسطة في سلم منتجاتها

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الوظائف التحليلية للنظم المعلومات الجغرافية GIS : رؤية تخطيطية

م. احمد محمد وجيه عبد اللطيف
معيد بكلية التخطيط العمراني والاقليمي ، جامعة القاهرة

مقدمة:

يعد التخطيطي الاقليمي والعمراني من المجالات ذات الاحتياج الكثيف للبيانات -data inten sive discipline بحكم الدراسات المتداخلة . ويتسبب هذا التداخل بين الخيارات المختلفة في العديد من المشاكل مثل عدم التوحيد ، الجهد المضاعف إلخ .... نظم المعلومات الجغرافية هي نظم كمبيوترية توفر أدوات للإدخال وتحزين وتحليل وعرض البيانات ذات الأساس المكاني Spatialy Referenced Data . كان لدخول نظم المعلومات الجغرافية إلي التطبيقات المختلفة وبينها التخطيط والإدارة المحلية نتائج مبشرة توحي بوصول حل للمشكلات المذكورة عاليه بالإضافة إلي توفير أداة تحليل قوية للمخططين ومتخذي القرار في المحليات . إلا أن بداية انتشار هذه النظم في الإدارات المحلية شهد تركيزا أكبر من إدارات التخطيط علي إنتاج الخرائط وعرض النتائج دون استخدام طلقات التحليل التي توفرها هذه النظم.

يتركز الهدف هنا في عرض الوظائف التحليلية لهذه النظم من وجهة النظر التخيطيطية ،ويتراوح الامكانيات التحليلية لهذه النظم من التحليلات البسيطة مثل حصر استعمالات الأراضي إلي التحليلات المعقدة التي يتدخل بها النمذجة الرياضية مثل رسم نطاق تلوث الهواء لمناطق العمرانية بالكويت نتيجة احتراق آبار النفط بحرب الخليج.

وظائف التخطيط الاقليمي والعمراني ونظم المعلومات الجغرافية وفي هذا الجزء يتم تصنيف كل من الوظائف التخطيطية علي مستوياتها المختلفة كما يتم تصنيف الأدوات التحليلية التي تتيحها المعلومات الجغرافية ، ويمكن محاكاة الأنشطة التخطيطية بعمليات اتخاذ القرار الإنساني وفي ذلك يمكن افتراض النموذج التالي مطابقا للمراحل التخطيطية المختلفة وذلك من خلال النقاط التالية:

١- جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها : تتضمن البيانات التخطيطية أنواع كثيرة من البيانات التخطيطية وأنواع كثيرة من البيانات الأولية والثانوية ، ويختلف الأساس المكاني لكل نوع مثل الشياخة ، والحي ، والمبني السكني إلخ .... ويمكن عن طريق نظم المعلومات الجغرافية التعامل مع كل هذه البيانات بعد تحويلها إلي أساس مكاني واحد ، كما يمكن استخدام الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية كوسيلة لجمع البيانات خاصة في مستويات التخطيط الاقليمي والقومي.

٢- أنشطة تنطق باتخاذ القرارات التخطيطية : ويدخل تحت هذا البند توطين استعمالات الأراضي ودراسات توزيع الخدمات ، والمناطق المتجانسة ، وتقييم البدائل ، ودراسات مسارات المرافق والطرق .... إلخ

٣- أنشطة تنطق بالإدارة العمرانية : بناء قواعد بيانات الأراضي LIS وتطبيقاتها المختلفة مثل نظام ترخيص المباني ، وحصر الأراضي الفضاء ، ومراقبة استعمالات الأراضي ، والضرائب العقارية والعوائد ، والنظافة وصيانة المرافق العامة .... إلخ.

علي الجانب الآخر ، يمكن تجميع الوظائف التحليلية التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية وتصنيفها إلي خمسة فئات حسب نوع الوظائف التي تقوم بها كل مجموعة كما يلي :

١- وظائف التصنيف والتحري
Query & Classification

٢- وظائف الجمع والمطابقة
Overlay & Crossing

٣- وظائف الجوار والمسافة
Distance & Neighbourhood

٤- وظائف التحليل الشبكي
Network Analysis

٥- وظائف التحليل ثلاثية الأبعاد
Analysis Functions 3D

وسنتعرض لكل نوع من هذه الوظائف مع عرض أمثلة لها باستخدام أحد النظم المعروفة Integrated Land & Water Information System (ILWIS) يوفره من مترجم يتيح للمستخدم كتابة سلسلة من أوامر التحليل مجمعة في صورة برنامج.

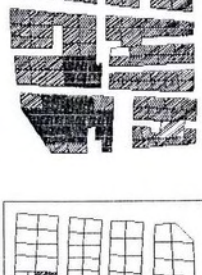

استخراج خريطة توزيع الاراضي الفضاء

وظائف التحري والتصنيف
Classification & Query Functions

يمكن النظر إلي هذه المجموعة علي أنها أبسط أنواع الوظائف التحليلية بالنسبة لوظائف التحري فتعمل هذه المجموعة في اتجاهين ، الاتجاه الأول

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

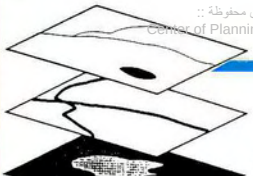

مطابقة عدة خرائط للحصول علي خريطة تجميعية

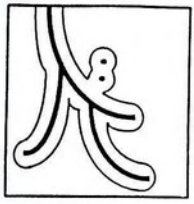

استخراج النطاق المحيط

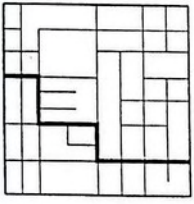

استخدام التحليل الشبكي لايجاد اقصر الطرق

TRANSFORMATIONS DISTANCE

والذي يستخدم في حساب المسافة المحيطة بهدف ما وهذا الهدف قد يكون نقطة مثل آبار النفط أو مواقع المدارس ، أو قد يكون الهدف خطيا مثل الطرق أو مجاري الأنهار ، أو أخيرا قد يكون الهدف مساحة من الأرض مثل بحيرة أو أحد الاستعمالات الأخري. ويمكن تمثيل هذه الحالات الثلاثة بالأمثلة التالية:

١- يراد استخراج خريطة لنطاقات الآبار وتلوين الشفافات (أبيض / أسود) ومن ثم تصوير هذه الشفافات مجمعة للحصول علي الخريطة النهائية. ويعيب هذا الأسلوب أن المخطط يفترض ثبات الأهمية النسبية للمحددات المختلفة. لذلك تنتج الأسلوب الثاني وهو يدخل الأهمية النسبية في الاعتبار وهو يسمي Weighted Overlay وفيه يأخذ كل محدد وزن مساوي للأهمية النسبية لهذا المتغير بالنسبة لباقي المتغيرات. في النهاية يتم تجميع القيمة الإجمالية التي تحصل عليها المناطق المختلفة واختيار قيمة معينة كحد أدني للاختيار. وأبرز استخدامات هذا النوع من الوظائف هو تحليل ملائمة ANALYSIS SULTABILITY وفيه تقاس ملائمة عدة مناطق لتوطين استخدام معين للأرض. ويمكن تمثيل ذلك كما يلي: ترغب مجموعة من المستثمرين في اختيار موقع بمنطقة ساحلية لتنميتها سياحيا مع العلم بأن هناك منطقة كبيرة من الأرض متاحة لهؤلاء المستثمرين. يفترض المخطط لتبسيط المثال أن هناك ثلاثة محددات فقط لاختيار الموقع هي الانحدار والتربة وشدة التيارات البحرية. في حالة استخدام الطريقة الأولي SLEVE MAPPING يقوم المخطط بتقسيم خرائط المحددات إلي فئتان ملائمة / غير ملائمة باستخدام التصنيف.

ومن ثم يتم مطابقة الخرائط الثلاثة واستخراج المناطق التي تجمع صفة الملائمة أمام المتغيرات الثلاث. أما في حالة تطبيق الطريقة الثانية ، فيتم إعطاء قيمة لكل محدد تعكس الأهمية النسبية لهذا المحدد. ثم يتم تقسيم المحددات إلي عدد متساو من الفئات (خمسة مثلا) ويتم ضرب كل محدد في قيمة الأهمية النسبية لهذا المحدد ومن ثم جمع القيم التي حصلت عليها منطقة ومن ثم اختيار المنطقة التي حصلت علي أعلي مجموع قيم.

وظائف الجوار والمسافة

NEIGHBOURHOOD & DISTANCE FUNCTIONS استخدمت هذه النوعية من الوظائف باستخدام المرشحات FILTERS لاستخراج نتائج مثل معاملات التركيز لأنماط معينة وهي وظائف مأخوذة من علوم الاستشعار عن بعد FOR IMAGE PROCESSING REMOTE SENSING ولكن أهم هذه المرشحات كان تحويلات مورجوف MORGOF

يمكن تمثيله في الرغبة في معرفة بيانات استعمال الأرض في منطقة معينة علي الخريطة . يمكن تنفيذ ذلك بالإشارة بالمؤشر علي هذه المنطقة بعد كتابة أمر RDPIX . أما الاتجاه الثاني فيمكن تمثيله برغبة الإدارة المحلية لإحدي المدن في حصر الأراضي الفضاء بالمدينة وعمل خريطة لهذه المناطق ويمكن عمل ذلك بالأمر التالي (داخل مترجم MAP CALCULATOR)

VACANT:=IF(LANDUSE=14,1,0);

حيث كود ١٤ يمثل الأراضي الفضاء ومعني الأمر هو خلق خريطة جديدة باسم VACANT تكون فيها فئة الأراضي الفضاء = ١ أو أي فئة أخري تساوي O كما يمكن تمثيل وظائف التصنيف برغبة إدارة التخطيط في عمل حصر للاستعمالات الغير سكنية داخل إحدي المدن ويتم ذلك عن طريق طباعة خريطة استعمالات الأراضي وقد صنفت إلي استعمال سكني واستعمال غير سكني من خلال الأمر التالي:

NONRESID:=((LANDUSE<>2)AND(LANDUSE<>0),10,LUSE);

ومعني الأمر إنتاج خريطة جديدة تسمي NON-RESID تكون قيمة الاستعمالات غير السكنية فيها 10 وقيمة باقي الاستعمالات مثل قيمتها في خريطة LUSE لتحتوي NONRESID علي نوعين من الاستعمالات سكني وغير سكني ... وتجدر الإشارة إلي أن المثالان المعروضان هنا يمثلان تبسيط لهذا النوع من الوظائف لغرض سهولة العرض.

بينما يمكن عمل تحري مركب يحتوي علي مجموعة من الشروط مجتمعة أو عمل تصنيف مبني علي جدول معد مسبقا في حالة وجود عدد كبير من المحددات.

وظائف الجمع المطابقة

Overlay &Crossing Function

تعتمد معظم التحليلات التخطيطية لأسلوب تجميع الخرائطومطابقتها OVERLAY ويوجد مدخلان لجمع ومطابقة الخرائط : الأول وهو يمثل طريقة عمل المصفاة ويسمي MAPPING SEIVE وقد استخدمه مكارج MCHARG 1968 باستخدام الشفافات وتقسيم المحددات التي يرغب في تجميعها تصنيفا ثنائيا (جيد/رديء)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

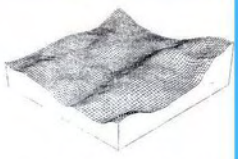

مثال لنموذج ثلاثي الابعاد

الجوفية بإحدي مناطق الاستصلاح الجديدة. يتم ادخال مواقع الآبار كنقاط لها إحداثيات س وص. يتم بعد ذلك استخدام أمر DISTANCE لرسم دوائر البعد عن الآبار ومن ثم استخدام التصنيف لتحديد مسافة ٤٠٠متر حول كل بئر.

٢- يراد رسم خريطة لنطاق حرم الطريق بأحد الطرق الصحراوية حسب القانون (٥٠ متر) في هذه الحالة يتم إدخال مسار الطريق ومن ثم استخدام أمر DISTANCE لرسم نطاق حرم الطريق.

٣- يراد رسم خريطة لنطاق حرم الشاطئ لبحيرة قارون. يتم أولا إدخال حدود البحيرة. ثم يستخدم أمر DISTANCE لرسم نطاق الشاطئ حول البحيرة.

التحليل الشبكي

NETWORK ANALYSIS FUNCTIONS

تنفرد بهذه الوظيفة الحزم ذات الأساس المتجه VECTOR BASED دون الحزم ذات الأساس النقطي RASTER BASED وذلك بسبب طبيعة البناء الهيكلي لهذه الحزم . يتم استخدام برامج ذات أساس متجه VECTOR BASED مثل GENASYS, ARC/INFO , SALADIN , لتنفيذ وظائف التحليل الشبكي. يوجد نوعان من الوظائف التي يوفرها التحليل الشبكي ، النوع الأول هو ROUTING وفيه يستخدم الجوريزم مبني علي بحوث العمليات لإيجاد أكثر الطرق بين نقطتين علي شبكة مع وجود عدد غير محدود من المتغيرات مثل الأحمال علي الشبكة ، تكلفة النقل علي الوصلات المختلفة للشبكة ... الخ النوع الثاني وهو التوطين ALLOCATE وفيه يتم تخصيص مركز خدمة

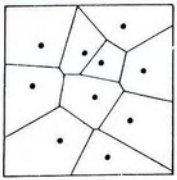

مضلعات مناطق النفوذ

موجود علي الشبكة إلي الوصلات المختلفة علي الشبكة والتي تحمل متغيرات مثل الطلب علي كل وصلة ، الإعاقة ... الخ ويمكن تمثيل هذا النوع تخطيطيا بالرغبة في تخصيص المدارس الأساسية الحكومية بإحدي المناطق الشعبية لمعرفة المناطق الغير مخدومة أو أقل خدمة من غيرها. في هذه الحالة يتم تفريغ الطلب من قاعدة البيانات العامة للمباني أو قطع الأراضي وربطها بالشبكة عن طريق ما يعرف MATCHING ADDRESS ثم يتم تنفيذ نموذج التخصيص الذي ينتج عنه تحديد المناطق التابعة لكل مركز خدمي بالإضافة إلي المناطق غير المخدومة.

التحليل الثلاثي الأبعاد

3D ANALYSIS FUNCTIONS

تضم هذه المجموعة العديد من الوظائف التي نعرض لها سريعا. هذه المجموعة تتعلق أساسا بمتغير الارتفاع Z هذا المتغير يمكن أن يكون ارتفاع حقيقي (خطوط كنتور) أو أي متغير مثل الكثافة السكانية. تبدأ هذه المجموعة من الوظائف بأمر INTERPOLATE والذي يأخذ مدخلات نقط الارتفاع الموزعة وينتج خطوط الكنتور. يمكن استخراج الانحدار بطريقتين الطريقة الأولي في الحزم ذات البناء النقطي BASED RASTER والطريقة الأخري تستخدم في الحزم ذات الأساس المتجه VECTOR BASED وتسمي شبكة المثلثات المنتظمة TRIANGULAR IR-REGULAR NETWORK هذه الطريقة تتيح استخراج الانحدار ، وبناء النماذج ثلاثية الأبعاد DIGITAL TERRAIN MODELS ويتيح ذلك عمل تحليلات مثل تحليل الرؤية ANALYSIS VIEW وتحليل المناطق المغمورة بالمياه WATERSHADE ANALYSIS وحساب كميات الحفر والردم CUT & FILL .

التحليل الأخير والذي قد لا ينتمي إلي نفس المجموعة من حيث الوظيفة إلا أنه ينتمي إليها من حيث طريقة التنفيذ وهو تحليل مناطق النفوذ THELSSEN POLYGONS وفيه تستخرج المضلعات التي توضح حدود نطاقات التأثير النظرية بناء علي المسافات البينية وأوزان المراكز.

الخلاصة:

يمكن القول بأن نظم المعلومات الجغرافية توفر مجموعة قوية من أدوات التحليل لمساعدة المخططين في التوصل إلي قرارات تصميمية ذات أساس سليم إلا أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار ثلاثة نقاط : النقطة الأولي تتعلق بحجم قاعدة البيانات التي ينبغي توافرها والتي قد تشكل عبئا علي ميزانية المشروع (ما بين جمع بيانات ، شراء صور أقمار صناعية ، ترقيم الخرائط ... وإلخ أما النقطة الثانية تتمثل في التوفيق بين الرغبة في اختيار حزمة برامج تؤدي كافة الوظائف المذكورة سابقا وبين الميزانية المحدودة غالبا ويجب الأخذ في الاعتبار بأنه توجد حاليا دراسات متخصصة في هذا المجال تصنف الحزم المتاحة (وعددهم ١٠٠٠ حسب آخر مسح أجرته مجلة GIS WORLD) حسب الخصائص والوظائف التي تؤديها والسعر وسهولة الاستخدام . أما النقطة الثالثة فهي أهمية التأكيد علي أن دور هذه النظم لا يتعدي كونه أداة مساعدة قد تحسن الأداء ولكنها ليست غاية في حد ذاتها ولن تنتج أي نتائج ذات قيمة في حالة استخدامها بطريقة غير صحيحة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

كتاب العدد

العمارة الحديثة فى الهند

Modern Architecture In India

المؤلف : Sarbjit Bahga- Surinder Bahga- Yashinder Bahga

الناشر: Galgotia Publishing Company
3B - 12, Old Rajiner Nagar, New Delhi 110060

يعد هذا الكتاب من أوائل الكتب التى تعرضت لعمارة الهند. وهو يعرض ٩٨ مشروعاً بنيت فى أجزاء مختلفة بالهند فى الفترة من عام ١٩٤٧ وحتى ١٩٩١. هذه المشروعات قام بتصميمها ٥٥ معمارى من الهند و١٤ معمارياً من خارجها. وهى تعرض نماذجاً مختلفة للمبانى وأساليب البناء... وقد عرضت هذه المشروعات برسوماتها الكاملة والصور التوضيحية إضافة إلى المقالات المصاحبة لها.

الفصل الأول من الكتاب كان استعراضاً عاماً عن طبيعة الهند ... الأرض والمناخ والسكان ... وغيرها من المعلومات التى تفيد القراء وخاصة السائحين والوافدين إلى الهند والراغبين فى التعرف على المشروعات المختلفة بها.

الفصل الثانى تناول نمو العمارة الحديثة بالهند وتطور أساليب البناء ابتداء من القرن السابع عشر والفصل الثالث كان عرضاً للمشروعات المختارة بتسلسلها الزمنى من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٩١ ... أما الفصل الرابع فهو يرسم الطريق المقترح لمستقبل تنمية العمارة الهندية.

هذا الكتاب مرجع للعمارة والتخطيط يمكن أن يحقق الاستفادة للمهندسين والبنائين والطلاب والسائحين ... وغيرهم ممن يهتمون بعمارة الهند. وقد بلغ عدد صفحات الكتاب ٢٨٠ صفحة وقد رومى تزويده بالرسومات والتى بلغ عددها ١٤٥ صفحة والصور وهى ١٠٥ صورة بالونين الأبيض والأسود و١٩٥ صورة بالألوان وتجدر بنا الإشارة إلى أن مؤلفى هذا الكتاب هم صفار المعماريين وقد تخرجوا من جامعة CHANDIGARH للعمارة فى أعوام متقاربة. وكان لهم العديد من المشروعات كالكنائس والبنوك وبيوت الشباب كما تعرضت مشروعاتهم للتخطيط الحضرى وتنسيق المواقع.

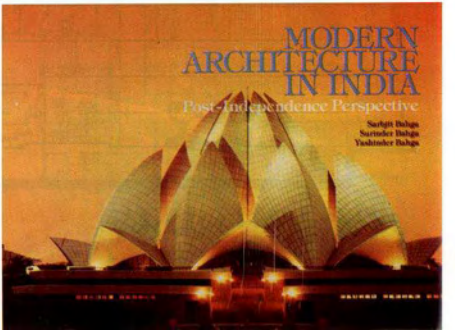

تعليق حول كتاب المنظور الإسلامى للتنمية العمرانية

للتنمية العمرانية منظور إسلامى

صدر عن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة كتاب « المنظور الإسلامى للتنمية العمرانية » تأليف الدكتور عبد الباقى ابراهيم أستاذ التخطيط العمرانى بجامعة عين شمس .. وتأتى أهمية الكتاب من كونه يسد جزءا كبيرا من الفراغ الذى خلفته قلة الدراسات والبحوث فى مجال التنمية العمرانية من المنظور الاسلامى .. فقد ظلت المكتبة العربية تفتقر الى مرجع جامع يعالج المدينة العربية والاسلامية تاريخيا واجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا

وإذا كفت بعض المراجع قد تعرضت للمدينة العربية من المنظور التاريخى الا ان القليل منها قد تابع حاضرها او تبصر بمستقبلها

الدكتور عبد الباقى ابراهيم يقول ان الكتابة فى هذا الموضوع تتطلب عناية خاصة بالتناول العلمى لأن من الجوانب المختلفة التى تحيط بالمدينة العربية الاسلامية . فالمدينة بأحجامها المختلفة جزء لايتجزأ من الاطار القومى او الاقليمى التى تعيش فيه وتتأثر به وتؤثر عليه كما انها جزء لاينفصل عن المقومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الذى يعيش فيها . وهى ايضا حلقة من الحلقات التاريخية والسياسية التى مرت بها

فى فصل يتناول النظرية التخطيطية فى الغرب ، الفصل الأول الذى يوضح المؤلف من خلاله ابعاد هذه النظرية ومنها الابعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية والادارية والمنهجية والانسانية كما يشير بشىء من التفصيل الى مراحل تطور النظرية التخطيطية فى الغرب والوسائل التى من خلالها يتم التحكم فى التنمية العمرانية فى المدينة الغربية ..

ويدخل المؤلف فى موضوع الكتاب مباشرة فى الفصل الثانى والذى خصصه للنظرية التخطيطية فى المنظور الاسلامى فيوضح كيف حدث المد الاسلامى على المدن عبر العصور . وطرق ادارة المدينة الاسلامية والتنظيمات السكنية فى المدن الاسلامية والشروط الواجب اتباعها عند بناء تلك المدن

ولما خلفية تاريخية لموضوع الكتاب اراد بها المؤلف توثيق النظرة التخطيطية فى المنظور الاسلامى حيث قدم فى هذا الفصل نعالج مختلفة من النظرية التخطيطية ومنها ماجاء فى فكر ابن خلدون وفى فكر حسن فتحى وايضا من خلال التراث ومن خلال التجربة التخطيطية للمناطق العمرانية الجديدة ومن خلال تجربة الاسكان العشوائى

الكتاب : المنظور الاسلامى للتنمية العمرانية

المؤلف : د. عبد الباقى ابراهيم

الناشر : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

عرض : اشرف مفيد

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التدرج فى الكتل يقلل الاحساس بارتفاع المبنى

مسكن خاص بالمقطم

المعمارى / أشرف صلاح أبو سيف

منطقة المقطم لها سحر مميز يجذب إليها نوعية خاصة من راغبي الهدوء والجو المعتدل والتمتع بالمناظر الطبيعية. وعلي مساحة حوالي ١٠٠٠م٢ تلاقي فكر المهندس المعماري مع متطلبات اثنين من الاخوة محبي السكن بالمقطم ومتطلبات أبنائهم في توفير مبني يحقق الخصوصية والتميز. والمبني سكني متكامل بخدماته ومفرداته الخارجية والداخلية ، وقد اهتم المعماري بالتصميم الخارجي والداخلي بحيث يحقق طابعاً أندلسياً متميزاً يتمثل في استخدام العقود والقرميد والبرجولات الخشبية والاهتمام بالنباتات مع اللون الأبيض المتميز للواجهات واللون الفيروزى للقرميد مع الأخضر للنباتات والخشب الطبيعي للبرجولات في سيمفونية متداخله ومنسقة النغمات مع تداخلات الكتل وترداتها مما يحقق مسطحات مكشوفة كتراسات وحدائق بالأنوار المختلفة لتحقيق الغرض في الاستمتاع بالطبيعة داخلياً

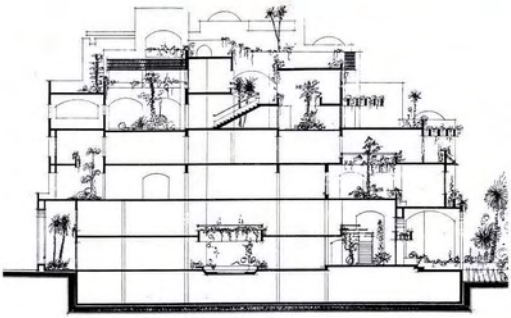

قطاع عرضي

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

وخارجياً مما يحقق الهدف ومتطلبات الملاك.
وقد ساعد علي تحقيق ذلك أن المبني تم تصميمه وتنفيذه بالتعاون التام بين المعماري وصاحب العقار وذلك تحقيقاً لنظرية أنهما طرفان للمعادلة ويجب أن يقوم المبني الناجح علي تعاونهما فكريا – الأمر الذي نادراً ما يحدث ويعتبر أحد أسباب عدم استطاعة المعماري الوصول بفكرة الى حيز التنفيذ.

والمبني يتكون من :

١– دور بدروم جراج يكامل المسطح يشتمل علي انتظار السيارات الخاصة بأصحاب المسكن وكذلك غرف للحارس والخدمة ، وغرف للغسيل والكي وغرفة لتجميع القمامة ومخزن. مع مراعاة أن الجراج هو المدخل الخاص الذي يصعد منه شاغل العقار إلي مسكنه فتم عمل تصميمات خاصة كتمهيد للمسكن بحيث يشعر بانتقاله من الخارج إلي الداخل. وتم توصيل الخدمات مثل المصاعد لهذا الدور وخدمات السائقين... من حمامات خاصة واستراحة لهم.

٢– الدور الأرضي ويعلو عن سطح الأرض قليلا يحتوي مدخل العمارة الفخم من الرخام المصري والخامات الطبيعة مثل الأخشاب والنباتات الطبيعية ... إلخ. وروعي في تصميمه توفير أركان لانتظار الزائرين واستقبالهم كتمهيد لدخول المسكن .

وكذلك يحتوي الدور الأرضي علي مصلي وجناح للضيافة وحديقة مكشوفة ومطبخ وجناح تخديم رئيسي وصالة ألعاب خفيفة وهي تعتبر المنطقة العامة بالمسكن ككل.

٣– وبعد ذلك الأدوار السكنية الخاصة وهي تختلف في مساحاتها ومكوناتها حسب رغبات كل ساكن إلا أنها تتميز جميعها بالتراسات الواسعة والمساحات الكبيرة واستخدام الحدائق الداخلية والفراغات المزدوجة الارتفاع المتداخله والمناسيب المختلفة في تكوينات تحقق خدمة المستفيد من السكن وتحقق له ما أراده من تركه لزحام المدينة والجو السكن الهادي.

ويلاحظ أن المبني لا يحتوي علي وحدتين متشابهتين بل لكل وحدة خصائصها ومميزاتها

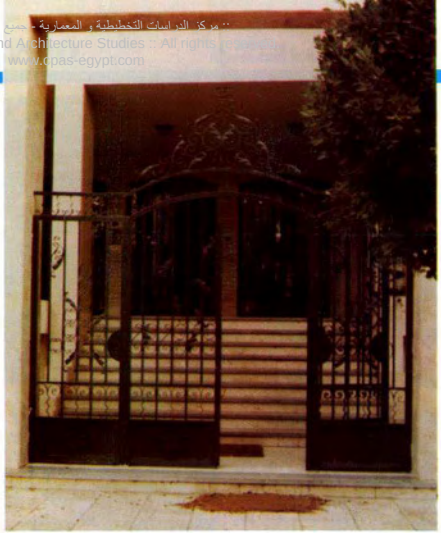

البوابة الأمامية ويظهر على نفس المحور مدخل السكن.

مسقط افقي الدور الثالث

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المنفردة واستقلاليتها وتم توزيع الحدائق الداخلية بينهم فيمكن أن تشترك وحدة أو أكثر في حديقة مشتركة بينهم أما الأدوار العليا فإنها تمتاز بالردود الواسعة وعمل أفنية مكشوفة سواء مشتركة أو منفصلة.

– وبالرغم من الأرتفاع العالى للمبنى إلا أن التدرج إلى الخلف كلما أرتفعنا أعطى للمبنى حجماً وأرتفاع للناظر أقل من الواقع.

– ويلاحظ أن الحدائق الداخلية التى تحتوى عليها الوحدات السكنية أعطت للوحدات طابعاً مميزاً أفتقدناه منذ زمن طويل.

– قام المعمارى بتنفيذ المبنى بنفسه وأشرف بحيث كان التبديل والتعديل نابع من إحساسه فى الموقع بتكامل الأجزاء والمفردات كلما احتاج الأمر إلى ذلك وكذلك تحقيق متطلبات الساكن من واقع احساسه وأقتناعه بما يراه أمامه.

عدم التكرار فى معالجة النواحى والأركان فى المبنى وتنوع الفتحات يقلل الملل.

مسقط افقي الدور السادس العلوي

مسقط افقي الدور السادس السفلي

الواجهة الرئيسية

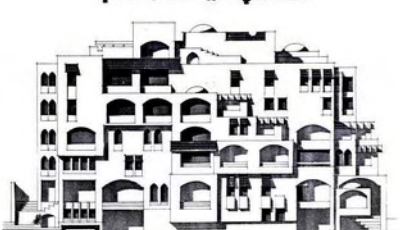

الواجهة الجنوبية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفصيلة مشربية

تتكون المشربية من جزئين جزء سفلى وهو عبارة عن تبليد به حشوات حيث تستخدم كمقعد والجزء العلوى وهو عبارة عن وحدات من الخرط المجمع حسب التقسيمات المختلفة وجميعها من الخشب الزان وكل جزء به زجاج من الداخل.والجزء الاوسط من الخرط به ضلفة متحركة على محورافقى حيث تفتح الى الخارج بزاوية ٤٥ ، واسفل المشربية يوجد كابولى خشب مفصص ومثبت بالحائط والمشربية منهية بدهان الاستر بلون جوزى.

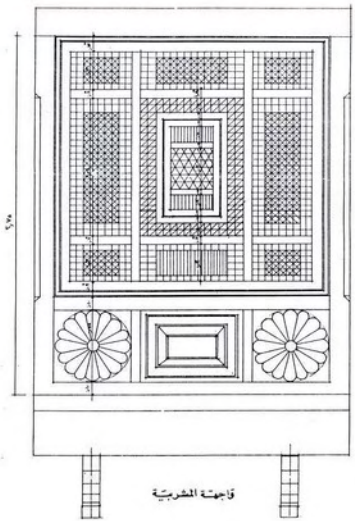

واجهة المشربية

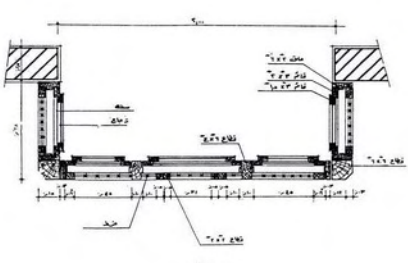

مسقط أفقى

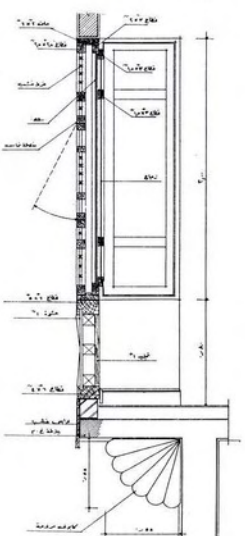

قطاع رأسى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

السيد المحترم / مدير عام مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

تحية طيبة ،

فى الوقت الذى يسعدنى فيه أن أهنئكم على النجاح الذى يحققه مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية داخل جمهورية مصر العربية وعلى مستوى الوطن العربى والعالم وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والأبحاث التى تنظمها وأشرف عليها المركز.

ولقد علمت أخيراً بأنه قد تم تنظيم ندوة (حسن فتحى العالمية لعمارة الفقراء) والتى انعقدت خلال شهر ابريل الماضى ولا يسعنى هنا إلا أن أسجل شكرى وتقديرى لكم على هذا العمل الرائع والالتفاتة الكريمة والتكريم لمهندس العرب حسن فتحى ... مهندس الفقراء والكادحين . ونظراً لظروف العمل التى أحالت دون مشاركتى فى هذه الندوة ، فإننى آمل من سيادتكم التكرم بتزويدى بكتيب الأبحاث والوثائق والتوصيات الناتجة عن الندوة ، حيث أننى مهتم ومتخصص بشئون السكن الاقتصادى بالجماهيرية العربية الليبية.

وتقبلوا فائق وخالص شكرى وتقديرى ولشخصكم مع تمنياتى للمركز بالتقدم والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
مهندس معمارى / موسى عبد الله قريفة
طرابلس - ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الدكتور / عبد الباقى ابراهيم
رئيس تحرير مجلة عالم البناء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

رداً على ما جاء بالعدد رقم ١٣٩ فبراير ١٩٩٣ من مجلتكم الموقرة كم كان استيائى شديداً وبعض الأخوة الزملاء على طريقة الرد على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية قسم العمارة والذى لا يصح أن يصدر من مجلة علمية متخصصة تراسون تحريرها وكنتم من قبل رئيساً لأحد أقسام العمارة بكلية الهندسة . وكان يجب أن يتم التأكد هل هناك قسم للعمارة بكلية التربية أم لا. أو أن الرد يكون بطريقة أكثر تهذيباً من كلمة " عجبى " أو يرد على المرسل شخصيا وليس عن طريق المجلة والتى لا تختلف كثيراً عن أى مجلة فنية أخرى ممكن أن ترد عليه .

وللعلم بدأ التعاون بين كلية التربية وكلية الهندسة جامعة أسيوط عن إنشاء قسم جديد داخل كلية التربية هو (قسم العمارة) وذلك فى العام ١٩٨٠ - وكان لى الشرف أن أقوم بالتدريس لمجموعة من هؤلاء الطلاب خلال عام ٨٢ / ١٩٨٣ وقاموا بدراسة مواد الظل والمنظور والإنشاء المعمارى والتصميم المعمارى والتصميمات التنفيذية ... إلخ وفعلا كانوا مثالاً للطلبة الممتازين.

وللاخ الزميل / على محمد عبد الرحيم:

أنصحك بأن تذهب إلى أى مكتبة من مكتبات قسم العمارة بكلية الهندسة وسوف تجد ما تبحث عنه فى كتب التفاصيل المعمارية كما يمكنك الاتصال بإحدى الشركات المنتجه لتلك المواد كى تمدك بكل ما تحتاجه من تفاصيل.

الأخ الفاضل الدكتور / عبد الباقى

عزائى الوحيد أن تكون هذه الرسالة قد مرت من تحت يديكم دون علمكم بما نشر فى ذلك العدد.

آمل منكم للأمانة أن يتم نشر رسالتى هذه على صفحات مجلتكم الموقرة " عالم البناء "

ولكم وافر التحية

معمارى / محمد المهدى أحمد حسانين

التعليق:

شكراً على حرصكم على الارتقاء بالمهنة وأخلاقياتها والتربية المعمارية ونوجه رسالتك إلى شعبه الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين وهم جهة التخصص، والقادره على تقييم شهادات قسم العمارة بكليات التربية النوعية...

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل

القيم الجمالية في عمارة المسلمين

عن : الموسوعة المعمارية (أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى فى العصور الإسلامية)

ان الجمال هو صفة من صفات الخالق سبحانه وتعالي ، فقد جاء في الحديث النبوي : " إن الله جميل يحب الجمال " . (رواه مسلم) . وقد حث الحق سبحانه وتعالي علي التزين عند الذهاب إلي المسجد : سورة (٧) الأعراف آية (٣١) : " يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين " . وهنا يظهر بوضوح أن الإسلام وإن دعي إلي الزينة والتجمل ، إلا أن ذلك يجب أن يتم في أسلوب هادئ، بسيط متزن في إطار من الوحدة والتناسق بدون اسراف او تبذير شاملا الاطار السلوكي والمعيشي للإنسان.

ومباني المجتمع الإسلامي قد اتسمت بالاتزان المعماري سواء عن طريق التماثل حول محور أو تجميع عناصر متعددة حول مركز التكوين. فقد أشار الحق سبحانه وتعالي إلي هذه الصورة التي يتسم بها خلق الأرض وما عليها من إنسان وجماد ونبات وحيوان في تكوين متناسق متوازن في سورة (١٥) الحجر آية (١٩): " والأرض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون" .

كذلك فقد استوحيت الديناميكية في التعبير المعماري من حيث تنوع الكتل والحجوم للتاكيد علي عناصر المباني المختلفة من السور العديدة في القرآن الكريم والتي أشارة إلي حركة الماء النازل من السماء وتتابع الليل والنهار. لقد فجرت هذه الآيات في الإنسان قدرات خلاقة وأيقظت إحساساته للتعرف علي القيم الجمالية مما دعاه إلي الارتباط مع عناصر البيئة الطبيعية المحيطة به والتعرف علي القدرات الانشائية لمواد البناء وخصائصها. فالدين الإسلامي يوقظ الحس ويحث علي الإبداع الفني ويدعو إلي تعدد طرق التشكيل باستخدام مواد من البيئة المحيطة لتلبي متطلبات المجتمع الإسلامي دون إسراف أو تقتير.

وقد حاول العديد من المفكرين استخلاص مقاييس ثابتة للجمال من خلال تطبيق نظرية الألوان ، أو من تحليل النظم الإنشائية للأشكال الطبيعية النباتية منها بصفة خاصة. كما حاول البعض فرض النظريات الهندسية التي توفر الأسس الجمالية مثل نسب القطاع الذهبي ، أو فرض مبادئ مدة مثل التماثل والتجانس في الأشكال. والحكم في النهاية علي الجمال يخضع للظروف الثقافية والنفسية للفرد تبعا لذوقه. فإذا كان الإسلام يدعو إلي العناية بالنبته والشجرة ، ففي ذلك دليل علي العناية بالبيئة ككل ، مع الاحساس بجمال الطبيعة في فصولها المختلفة. الإحساس بالجمال في حد ذاته تأمل في الكون وتعرف علي قدرة الخالق فيما خلق من جمال. وإذا كان الإسلام يدعو إلي عدم السفور والتبرج والتفاخر ، فإن ذلك يعني أن إحساس المسلم بالجمال يكمن في الراحة إلي العفة والتواضع. وإذا كان الإسلام يدعو إلي عدم الابتذال في الزخرف ، فإن ذلك يعني أن إحساس المسلم بالجمال يكمن في البساطة والزخرف القليل.

وإذا كان الإسلام يدعو إلي الهدوء ، والسكينة ، فإن إحساس المسلم بالجمال يكون في الراحة النفسية التي تتبعها المسطحات الهادئة الألوان والمرتبطة بمقياس الإنسان ، إذا كان الإسلام يعني بالتفخيم في تلاوة القرآن ، فان احساس

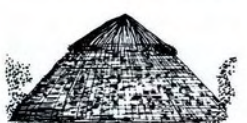

مسجد نامو في فوتاجالون غينيا الجديدة

المسلم بالجمال يكمن في الايقاع البسيط متغير النبرات.

واذا كان الشكل والمضمون تؤامين في العملية التصميمية لا يمكن الفصل بينهما ، فإن القيم الجمالية تصبح وليدة لهذا التزاوج في البيئات المختلفة للمجتمعات الإسلامية. فإن حاول البعض إيجاد مقاييس لهذه القيم الجمالية من خلال تحليلهم للعمارة التراثية في منطقة معينة من العالم الاسلامي. فإنه يصبح من الصعب تطبيق هذه المقاييس في المناطق الأخري.

فالقيم الجمالية في عمارة مسجد " ساكتور " الذي بني فيما بين القرنين الرابع والخامس عشر في مدينة " تمبكتو " جنوبي الصحراء في غرب أفريقيا ، تكمن في التعبير الصادق عن مادة البناء من نباتات البيئة والتشكيلي العضوي الذي أوجده الإنشاء حيث ظهرت المئذنة علي شكل قمع مربع عند طرف المسجد الذي بنيت حوائطه من نفس مادة البناء. كما تضيف القطاعات الخشبية ، التي تبرز من المباني لتثبيت الحوائط النباتية ، قيمة جمالية أخري مع الظلال التي تلقيها علي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

جسم المبني. كما تمثل الرابطة العضوية القوية بين المبني والأرض قيمة جمالية مصدرها التعبير التلقائي للبيئة في هذا المكان.

ومن ناحية أخري فإن إحساس المسلم بالجمال يكمن فيما استقر في وجدانه من قيم متوارثة ، متبعها البيئة التي عاش فيها ، مما ساعد علي الاختلاف في الاحساس بالجمال باختلاف المكان والزمان ، ومع وجود القيم الجمالية التراثية المنبعثة من التعاليم الإسلامية. هكذا يختلف التعبير الفني عند الشعوب الاسلامية الذي يظهر في انتاجهم من الألوان والأقمشة والسجاد والازياء وقطع الاثاث. فالفن مع اختلاف تعابيره

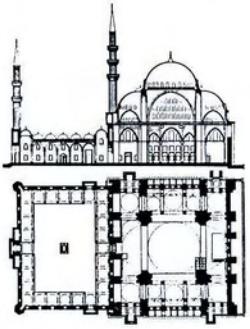

التكوين الفراغي المتدرج في قباب مسجد السليمانية باستانبول - تركيا

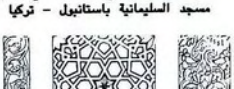

بعض الزخارف النباتية والهندسية المستخدمة في العمارة الاسلامية

- تربطه وحدة الفكر الإسلامي في أنه فن المنفعة والاستعمال الذين يتكاملان مع الكيان المعماري. عن سعيد بن أبي الحسن قال: " جاء رجل إلي ابي عباس فقال: إني رجل أصور هذه الصور فافتني - فقال له - إذن مني ، فدنا منه ، ثم قال - إذن مني - فدنا حتي وضع يده علي راسه وقال : انبئك بما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم " كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم " وقال " إن كنت ولابد فاعلا ، فاصنع الشجر وما لا نفس له ". من هذا المنطلق اتجه المسلمون بعد ذلك بفترة زمنية الي استعمال الزخارف النباتية

مسجد تايشو في مدينة كانو - الصين

مكونات وعناصر جسم المسجد ، والتباين القوي بين الجسم والمآذن الأربعة التي تنطلق بقوة إلي السماء. وهذا أيضا نوع من الجمال الحسي أو العاطفي إن لم يكن من الجمال الفكري المرتبط بالعقيدة الإسلامية.

أما القيم الجمالية للزخارف النباتية أو الهندسية التي غطت عددا كبيرا من مساجد الشرق الأقصي فتدخل في إطار تقويم التكوين الفني أكثر منه تقويم التشكيل المعماري وإن كانت جزءا منه، والتطرق لقيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، التي ظهرت في العمارة التراثية في منطقة الشرق الأبسط ، يقودنا إلي الإشارة إلي أحد الجوانب الهامة في هذه الفنون ، وهو الخط العربي الذي أخذ أنماطا مختلفة من الكتابة منها الإشارة الحركة وتجانس الحروف ووضوح الجانب الإنشائي في اليد التي قامت بالكتابة والتوين أو ادخالها مكونات فنية جميلة التزم بعضها بوضوح الخط نفسه ، ليكون مقروءا ولم يلتزم البعض الآخر بذلك. فاستعملت الكلمات في أوضاع معكوسة أو مقلوبة - مثل اسم الجلالة - من باب التجميل الفني مما يتعارض مع القيم الاسلامية ويعني ذلك أن استعمال الآيات القرآنية في زخرفة المباني يتعارض مع التوجيه الاسلامي الصحيح.

هنا يكمن التناقض بين التقويم الجمالي للفن بالمقاييس الإسلامية التي يتكامل فيها الشكل مع المضمون والتقويم الجمالي للفن بالمقاييس التشكيلية التي أخذناها عن الغرب.

والهندسية في تزيين مبانيهم ومساجدهم وأسرفوا في ذلك ، وإن كان الاسراف يتعارض مع القيم الإسلامية التي تدعو البساطة في كل جانب من جوانب حياة الإنسان والمجتمع المسلم.

وفي إيران ، تستند عمارة مسجد " شاه عباس " في أصفهان قيمتها الجمالية من وحدة التشكيل التي تربط مكونات المسجد ، ومن التجانس بين التشكيلات الفراغية في عقد المدخل ، ومجموعات المقرنصات المتدلية من اعلي ، وعقد باب المدخل الصغير الذي تحضنه مستطيلات من السيراميك الملون. أما عمارة مسجد " السليمانية " في استنبول ، والذي بني في منتصف القرن السادس عشر بصممه المعماري التركي " سنان " وهو في الثمانين من عمره ، قيمتها الجمالية من التكوين الفراغي المتدرج من أعلي القبة البسطي الي جوانب المبني من التجانس الشكلي واللوني بين

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

جانب من معرض مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

EL- MAWEL NEWS

* Dr. Aymen Ashour returned to the Center after four years during which he aquired his PH.D in Housing and started working in the Urban and Planning department after he joined the architectural staff in Ain Shams University.

* A work group including Consultant Eng. Samy Al-Hadry, Eng. Gamal Al-Said Gaber and Eng. Osama Amr were appointed by CPAS to check the site and buildings of the Education college in Aden University, to prepare the architectural drawings, structural, electrical, and sanitary designs according to the contract of Educational Colleges in Yemeni Universities assigned to the Center.

* The Exhibition Committee of The Arts National Center in the Egyptian cultural ministry chose Dr. Abdel Baki Ibrahim to be one of the Egyptian architects, a group which includes Eng. Gamal Bakry, Dr. Abdal Halim Ibrahim and Dr. Farouk Al-Gouhary to join the Architectural exhibition in the Biennale of Buenos Aires, Argentina that is going to be held in September 1993.

* A structural engineering department has been established under the supervision of Dr. Eng. Gouda Mohd. Ghanem, to prepare the Center's Structural designs. The department includes a number of young civil engineers.

* The Architectural English Encyclopedia " Principles of Architectural design and Urban Planning " has been printed and published, copy rights reserved for the Organization of Islamic Capitals and Cities, it is avaliable at CPAS, or the Organization branch in Cairo or its branch in Jeddah, and Mecca Al-Mukarama.

*A group of experts from CPAS left to Sharm Al-Shiakh, the group includes Dr. Sabri Yassin, Dr. Abdel Baki Ibrahim and Dr. Ayman Ashour to observe the projects for developing tourism in South of Sinai till Taba.

اخبـــار الموئـــــل

* بعد غياب أربع سنوات عاد إلى جهاز المركز الدكتور مهندس أيمن عاشور بعد حصوله على درجة الدكتوراه فى الإسكان وبدأ يمارس نشاطه فى قسم التخطيط العمرانى وذلك بعد انضمامه لهيئة التدريس بقسم العمارة بجامعة عين شمس.

* بعث المركز بفريق عمل مكون من م. استشارى سامى الحضرى و م. جمال السيد جابر و م. أسامة عامر وذلك لتفقد موقع ومبانى كلية التربية بجامعة عدن وإعداد التصميمات المعمارية والإنشائية والكهربائية والصحية وذلك فى إطار عقد مشروعات كليات التربية فى الجامعات اليمنية

* اختارت لجنة المعارض بالمركز القومى للفنون بوزارة الثقافة المصرية الدكتور عبد الباقى ابراهيم ضمن مجموعة من المعماريين المصريين تضم كل من المهندس جمال بكرى والدكتور عبد الحليم ابراهيم والدكتور فاروق الجوهرى وذلك للاشتراك فى المعرض المعمارى فى بينالى بينوس أيرس فى الأرجنتين والذى سوف يعقد فى شهر سبتمبر عام ١٩٩٣.

* تم إنشاء وحدة للهندسة الإنشائية بالمركز برئاسة الدكتور مهندس /جودة محمد غانم لإعداد التصميمات الإنشائية ومشروعات المركز وتضم الوحدة عدداً من شباب المهندسين الإنشائيين.

* صدرت النسخة الانجليزية للموسوعة المعمارية " أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى " لصالح منظمة العواصم والمدن الإسلامية ويمكن الحصول عليها من المركز أو من مقر فرع المنظمة فى القاهرة أو من مقر المنظمة فى جدة أو مكة المكرمة.

* اقام مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية فى شهر مايو ١٩٩٣ معرضا لمطبوعاته من محلات عالم البناء بالإضافة إلى الكتب التي أصدرها المركز وذلك فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة . وقد حضر المعرض لفيف من اساتذة الجامعات وعلى رأسهم معالى أ.د. رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز وسعادة د. وليد عبد العال وكيل كلية الهندسة لشئون مدرسة تصاميم البيئة وسعادة أ.د. عبد العزيز الساعاتى عميد كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام.

* سافر إلى شرم الشيخ مجموعة من خبراء المركز تضم كل من الدكتور صبرى ياسين والدكتور عبد الباقى ابراهيم والدكتور أيمن عاشور وذلك للاطلاع على مشروعات التنمية السياحية فى جنوب سيناء حتى طابا. كما اطلعت المجموعة على دراسات التنمية السياحية التى تمت فى جنوب تركيا وذلك تعزيزا لخبرات فى المركز هذا المجال.

* تم تسجيل المركز لدى الجهات المسئولة فى سلطنة عمان والرياض وذلك إضافة إلى تسجيله فى وزارات التخطيط فى اليمن والكويت والبنك الدولى ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للاستيطان البشرى.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Continued From Page 5

discovered a new world with all its different aspects and he never let a chance to go by him without learning, ... He started writing and editing to correspond with news papers ... also the beginning of his research and editing career, he experienced faluire and success but all the time he never forget his origin ... He was born close to nature and this formed an essential constituent in his cultural and social foundation and his intellectual and practical structure. The Western civilization didnot thrill him, he always adhered to the values he was taught in the village Kuttab ... his thesis was about the farmers he grew up with and the rural dwellings in the village, with a broader view to include the district and the country; he selected moderation as a life style ... and a direct approach for his deals not caring much about appearances; also life taught him to be realistic always thinking, observing, questioning and comparing, his research continued in his scientific field to find it in his own precious relgion regulations - a religion of intuation and moderation - which he recorded in his books, writings, works and theories. All life stresses, his prizes and international associations and organizations recognition could not make him turn his back to his village and his origin ... he never forgot the majority that couldn't afford an appropriate human shelter ... Building the architect intellect may have its principles and methods, but it has to be geared towards serving humanity and fulfiling society needs for all social and economic standards and discrminating with the majority that couldnot afford a proper residence. This should be the ethical message which the architect in the third world should offer instead of indulging into the western culture. Also when the architect undertake an assignment for the wealthy who can afford his work he should be thinking about the millions who couldnot find a suitable shelter in the Arab and Islamic world.

The architect building for the poor requires special methods different than those building for the elite who look forward to serve the rich by offering them what they learned from the western books and magazines, the foreign theories of the Western Architectural History and mainly the western theory evolving into modernization as if they were in a different world..... remote from the real society and the low income people ... away from the appropriate building technology capable to handle people building for themselves, capable to deal with simple rural people in villages and in deserts.

All this will require a special social and cultural structure for the architect for the poor competent to communicate with those people away from offices, knows how to deal with building materials and environmental factors, skilled to bear sand and dust, to live and build for the poor, not volunteering but believing in what he is doing and satisfied with his share as a good life, he is developing his residence as he is developing the residences and shelter for the poor and homeless eventually developing his society ... an architect who believes in moderation as a life style ... believes in God and the value of his work.

SYNOPSIS

- Subject of the Issue:

" Site and Services Projects as An Approach to Low-income Housing " by Dr. Ayman Ashour. The article attempts to evaluate one of the pioneer local site and services projects, with the aim to discover its cons and pros and the suitability of such an approach as a national strategy for low-income housing in new communities.

- Projects of the Issue:

" Private Residential Building at Mokattam " Cairo. architect: Ashraf Salah Abou Seif. This characterized building which lies in a remote suburb of Cairo reflects some of our lost Islamic values: privacy and individuality.The architect utilized architectural elements like domes, arches, pergollas, courts, to produce a well organized symphony.

- Residential quarter at Jeddah - architects: Urban Development Organization - eng. Abdel Aziz Abdallah Kamel. This distinguished residential quarter is dedicated for families providing three luxurious residential types, private and public gardens, parking lots, and public facilities. The project aims at establishing the local architectural character together with meeting the needs of its residents.

Technical Articles:

A Retreat to the Architecture of Gaudi, by arch. Salah Zeitoun. The article sheds light on the most distinctive international trends in the last century especially L'Art Nouveau - which appeared at the early 20th century. The writer is wondering whether the architecture we are seeing today in our streets is a retreat to this architectural trend.

Computer Review:

- " Analytical functions of the GIS from a planning point of view" by eng. Ahmad Abdel Latife.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

tion. Today the international mood is very different. Architectural modernism is decried and the days when an architect could assume a position of splendid isolation are no more. Instead the talk is of community consultation and environmental concern. And in tum Fathi is being hailed both in Egypt and abroad. Prince Charles, who has become an influential commentator on architecture in Britain, has described Fathi in his recent book A Vision of Britain as " ... a remarkable Egyptian architect who for forty years put up with vitriolic criticism ... whose courageous voice deserves to be heard."

But has the mood changed within Egypt? Dr. Abdelbaki Ibrahim, Chairman of the Society for the Revival of Architectural and Planning Heritage and initiator of the symposium, feels that it has and that Fathi is now viewed differently. "The climate has changed. Fathi is crucial to the housing debate in Egypt, he should not be confined to history but seen as a symbol of inspiration. His ideas are highly relevant today. The difficulty though lies in how to incorporate his ideas into viable policies."

And this is the problem with which Dr. Abdelbaki Ibrahim is currently wrestling. He has been invited by the Minister of Housing to suggest solution to the problems of overcongestion in the Delta.The scale of the dilemma is disarming: Egypt's population increases by 2.6 per cent annually, with over 60,000 acres of cultivable land swallowed up by development every year. Ibrahim feels the only way forward is to cultivate desert land and to realises planning and design from government control. He cites the new towns of 10th Ramadan and 6th October as failures. "10th Ramadan only has a population of 5,000, the proposed figure was 25,000. The factors of attraction are not great enough." Ibrahim, like Fathi believes that a cooperative approach to architecture must be adopted, where people are taught how to construct their own homes, employing appropriate technology and local materials. But he realises that the government may not look too favourably on this, as it entails a dismantling of the contractor system and an empowering of the community - " There is an undeniable conflict between planning and political vision. Planners see the problems of today, tomorrow and the next day, politicians see only the problems of today. " Yet Dr. Ibrahim continues to believe Hassan Fathi's legacy is an important one. Fathi prescribed, before it became fashionable, the need for community consultation and the use of appropriate technology and local materials.

The Architect Abdel-Halim Ibrahim Abdel-Halim, feels that the problems facing architects who adhere to Fathi's principles are far greater today, and that the resistance to an architecture that draws its inspiration from an indigenous language of architecture is more entrenched. " There is now nearly total submission to Western culture, a culture alien to our traditions." Abdel-Halim, also believes that "All acts of building should be community-based" but sees the boom in speculative building in Egypt as indicative of a climate that continues not to welcome community or cooperative led architecture. This was brought most clearly home to the architect with the building of the Children's Culture Park at Sayeda Zeinab - which won a 1992 Aga Khan Award for Architecture - when he encountered a wealth of bureaucratic resistance. To counter this resistance and to give added muscle to his beliefs in 1980 Abdel-Halim founded the Group for Community Collaboration, which has members from across the Arab World. Yet still he fears little will improve unless the government drastically revises its housing policy.

Abdel-Halim though has recently signed a contract with the government's Arab Bureau for Design to redevelop a 150 acre site in Gamiliya, lying beyond Bab-Fatuh. An opportunity for Abdel-Halim to again illustrate his belief - like that of Hassan Fathi - that a community - based architecture, which empowers community, and is true to Egypt's traditions, can succeed..

Al-Ahram Weekly, May 1993

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

HASSAN FATHI : PROMOTING THE VERNACULAR

Last month, nearly four years on from his death the first International Symposium of Hassan Fathi: For the Architecture of the Poor was held in Cairo ***Susanna Beaumont*** *attended*

Over the years Hassan Fathi has been described variously : as a visionary, revolutionary, romantic, revivalist, and an anachronist. He built numerous villas for the wealthy in Egypt and abroad, a palace in Kuwait and an Islamic educational centre at Abiquiu in New Mexico. But he is often thought of as the " Architect of the poor" arising from his best known publication " Architecture for the Poor " and his building of the village of New Gourna at Luxor. This though is a misleading label, as Fathi did not set out to be the poor man's architect, but to confront and remedy the malaise he saw blighting all levels of Egyptian architecture.

This is not to underplay Architecture for the Poor, a lucid account of Fathi's philosophies and the building of New Gourna, Originally entitled A tale of two Villages and first published in 1969 - it was only translated into Arabic last year - and later renamed Architecture for the Poor by Fathi. It details Fathi's dismay at rural Egyptian architecture of the 20th century. In the first chapter, Dream and Reality, under the subheading Paradise Lost, Fathi writes of the fellahin's living conditions in the Delta. " I had no idea until then of the horrible squalor and ugliness amid which the peasants on a farm lived".

Fathi then goes on to describe how in the building of New Gourna in the 1940's - a village to rehouse the inhabitants of the old village of Gourna - he implemented the ideas of design and planning that he believed would not only improve the living conditions but also the spiritual well-being of the fellahin. These ideas were based on a return to what he called " human scale " and " human reference ". It was an architecture that gleaned from ancient Egyptian and Islamic architecture a set of aesthetic values.

But Fathi faced near insurmountable problems at New Gourna : an officious bureaucracy who doggedly hindered his plans, disliking the fact that Fathi had no time for government contractors, and wanted to do things differently. He faced euqally intransigent opposition from villagers of Old Gourna who, reluctant to be moved from their old village in the Valley of the Nobles, where they operated as tomb robbers, attempted to sabotage the project.

On top of local resistance, Fathi also found himself swimming against mid 20th century architecture trends. Modernism held sway, the ideas Walter Gropius, Le Corbusier and the Bauhaus were proclaimed the panacea to the world's architectural dilemmas. But Fathi thought differently. He dismissed the use of concrete and despised a rigid, formularised approach to design. (In the case of New Gourna he set out to talk to each family to assess their needs, writing in Architecture for the Poor; " I had a living society in all its complexity and I could either force it into a few standardsized dwellings, leaving it to experience all the cramps and blisters of a recruit getting used to his boots, or I could measure it and produce a village that would accommodate it in all its irregularities and quirks..."

International opinion inevitably had an influence on Egypt, and coupled with what is commonly called the " khawaga complex " (a belief that home-grown ideas or locally produced artefacts were second-rate), Fathi was effectively marginalised. For though Egypt was throwing off centuries of foreign domination and nationalism was increasingly fervent, Fathi, who was reluctant to work outside the Middle East and shunned Vestern modernism, espoused what was seen as an outmoded traditional and reactionary style. His advocation of a vernacular architecture was seen as a support of 'primitivism', contradicing Egypt's self image as an emergent and thoroughly modern na-

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM AL BENAA

A Monthly on Architecture

Establishers:Dr.Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim
-1980-

Published by :
Center for Planning and Architectural Studies , CPAS
Prints and Publications Section

Issue NO. (144) - july 1993

Editor-in-Chief
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Editing Manager
Arch. Hoda Fawzy
Editing Staff
Arch. Hala Moustafa
Arch. Nariman Zein El Abedeen
Arch. Lamis El Gizawi
Arch. Ahmed Kamal Ebeid
Secretariat
Zeinab Shahein
Editing Advisors
Arch.Nora El Shinawi
Arch. Anwar El Hamaki
Dr.Galila Elkadi
Arch.Gamal Bakri
Arch. Salah Zaki Said
Arch. Salah Zeiton
Dr. Adel Yassine
Dr. Abdel Halim Ibrahim
Dr. Aly Bassyoni
Dr. Aly Rafat
Dr. Maged Kholosy
Dr. M. Tawfik Abdelgawad
Dr. M. Moustafa Safie
Dr. M. Salah El Dine Hegab
Dr. Mourad Abdel Qader
Dr. Hesham Fathy
Dr. Basil El Baiyati
Arch. Gafar Touqan (Jordan)
Dr. Abdel Mohsen Farahat
Arch. Ali Ghoubashi (Austria)
Arch. Khir El Dine El Rifaai (Syria)

Prices and Subscription

Egypt	P.T. 200	L.E. 22
Sudan	P.T. 200	L.E. 32
Arab Countries	U.S.$3.5	U.S.$42
Europe	U.S.$ 5 0	U.S.$60
Americas	U.S.$6.0	U.S.$72

Correspondence :
-Cairo-Egypt (A.R.E.)
14 El Sobki St.,Heliopolis-P.O.B.6
Saray El koba . Fax: 2919341
Tel.:670744 - 670271- 670843

EDITORIAL

" An Architect building for the Poor "

Dr. Abdelbaki Ibrahim

During the Symposium of Hassan Fathy for Architecture for the Poor a lot of questions were raised about training sufficient architects to practice architecture for the poor, not only technically but also the social and cultural backgrounds which help to nourish and enrich the composition of his new personality. I imagine that this architect may be someone born on the countryside in a remote village and a rural house built with non-burnt clay, its roof is covered with some wooden panels or reed sticks spread over with mud rendering, born in this house and growing up there taught him how to handle the environmental and weather changes . He was learning the qura'nic verses in a "Kuttab " , when the weather gets better he and his colleagues would go out to continue their reading under the shades of the berry tree on straw mats ... walking through the fruitful fields ... inhaling the plants breeze an image he couldnot forget. When he was old enough he joined the village school, his means of transportation was his donkey back ... everything seemed to be so natural even the musical sounds and tunes by which he used to guide his donkey steps ... all the artistic talents that no one discovered, he worked hard to be a clever student studying under the light of a gas lamp, the English language was a problem unknown to both of his parents, his mother felt his burden and would seek help from the village youth to solve the language riddles for him, the struggle to learn went on and his outstanding success enabled him to move to the secondary school in the city. Our friend was introduced to a new world ... never dealt with before ... but there was always the deep love to his village ....During high school years, he spent his summer painting . Painting and photography seemed to interest him greatly and he started considering colours and their harmony & mixing colour groups to introduce new ones, till one of his relations, a young architect, adviced him to study architecture after joining the Engineering college, which was not hard for him to do after graduating from high school with honours. In the Architecture department our friend found himself .... He kept a prestigious success enabling him to continue his graduate studies abroad with a new responsibility, he

Continued P.P 8